ديوان
سلم الخاسر

ديوان سلم الخاسر

المتوفى سنة 186هـ

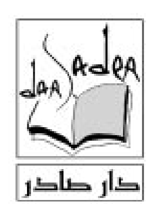
عُنيَ بجَمعِهِ وتَحقيقِهِ

شاكر العاشور

دار صادر
بيروت

الطبعة الأولى

1438هـ – 2017 م



تأسست سنة 1863

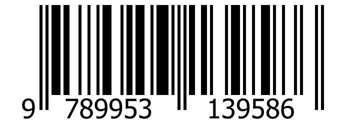
ص. ب ١٠ بيروت، لبنان

© DAR SADER Publishers
P. O. B. 10 Beirut, Lebanon
Fax: (961) 4. 910270 Tel: 910340
e-mail: darsader@darsader.com
http:www.darsader.com

Dīwān Salm al-Khāsir
(Shākir al-ʿAshūr)

p. 160-s. 17. 5 x 25 cm

ISBN 978-9953-13-958 - 6



تَوطِئة

سَلْمٌ الخاسرُ أَحَدُ المَطْبُوعِينَ مِنْ شُعراءِ العَصْرِ العبّاسيِّ الأَوّل. نَهَدَ إلى جَمْعِ المُشَتَّتِ مِنْ شِعْرِهِ في العَصْرِ الحَدِيثِ المُسْتَشْرِقُ النَّمْساويُّ فون غرنباوم، وَنَشَرَهُ في الجزء الأَوّل من المجلّد التّاسع عشر/ 1950 من مجلّة Orientalial، وانْبَرَى الأُستاذ الفاضل والمحقّق الجليل الدّكتور محمّد يوسف نجم إلى ترجمةِ هذا العَمَلِ، وإِعادَةِ تَحْقيقِ نصوصِه، وَزادَ عَلَيْها. وراجعَ العَمَلَ، بَعدَ ذلك، المُحقّقُ الكبير الأُستاذ الدّكتور إحسان عبّاس، وَصَدرَ بعنوان «شُعراء عَبّاسِيّون» عَنْ دار مكتبة الحياةِ في بيروت سنة 1959، وَضَمَّ، إلى جانبِ شِعرِ سَلْم، شِعرَ مُطيع بنِ إِياس وشِعرَ أَبي الشَّمَقْمَق.

وَعَلَى الرَّغْمِ مِنَ الجُهُودِ المُوَفَّقة التي بَذَلها غرنباوم، وَما تلاها من جُهُودِ الدّكتور محمّد يوسف نجم في إِعادة التَّحقيق والإِضافةِ التي رآها مُناسِبةً، فَإِنَّ هذا العَمَلَ بَقِيَ ناقِصًا، واسْتَدْعَى تَدَخُّلاً مِنَ الحَرِيصِينَ عَلى تَقْريبِ صُورةِ سَلْمٍ وَشِعْرِهِ إِلى طَبيعَتِها، وَكَما يَأْتِـي:

1 - «المستدركُ عَلى الدّكتور غرنباوم من شِعر سَلمٍ الخاسر» للأُستاذ صبيح صادق، نُشِرَ في مجلّة (المورد) - العدد الأَوّل - المُجلّد الرّابع 1975.

2 - «استدراكاتٌ عَلى النّصوص الشِّعريّة في كتاب (شعراء عبّاسيّون)» للمهندس الأُستاذ حاتمِ غنيم، نُشِرَ في العدد الثّاني - المُجلّد الأَوّل من مجلّة مجمعِ اللّغةِ العربيّةِ الأُردُنِّيّ لسنة 1978. وتلاهُ بمقالٍ آخر له بعنوان «ذيولٌ ومُلاحظات» حول الموضوعِ ذاتِه، نُشِرَ في مجلّة مجمع اللّغة العربيّةِ

الأُردنِّيّ – العددان السّابع والثّامن لسنة 1980، وأَعْقَبَهُ بملحقٍ للذّيول والملاحظاتِ، نَشَرَهُ في المجلّةِ ذاتِها – العدد المزدوج (17 و18) لسنة 1982.

3 – «إِضافاتٌ أُخرى إِلى (شعراء عبّاسيّون)» للأُستاذ محمّد يَحيَى زين الدِّين، نَشَرَهُ في مجلّة مجمعِ اللّغةِ العربيّة الأُردنِّيّ – العدد 55 لسنة 1998.

4 – «عَودٌ عَلى كتاب (شُعراء عبّاسيّون)» للأُستاذ إِبراهيم صالح، نُشِرَ في مجلّة مجمعِ اللّغةِ العربيّةِ الأُردنِّيّ – العدد 64 لسنة 2003.

5 – «شُعراء عبّاسيّون... ملحوظاتٌ وإِضافاتٌ جديدة» لِلأُستاذ الدّكتور عبد الرّازق حويزي، نَشَرَهُ في مجلّةِ مجمعِ اللّغةِ العربيّةِ الأُردُنِّيّ – العدد 76 لسنة 2009.

وَعَلَى ذلكَ، وَأَمامَ هذا الكَمِّ الكبيرِ من الإِضافاتِ التي جادَ بِها الأَساتِيذُ الأُمناءُ، وإِلى جانبِ ما اسْتَطَعْنا بِمَجْهُودِنا الخاصِ لَمَّهُ مِن شِعرِ لِسَلْمٍ لَمْ تَتَضَمَّنْهُ الاستدراكاتُ المُشارُ إِلَيْها في أَعلاه، فَقَدْ كانَ لا بُدَّ مِنَ إِخراجِ نَشْرَةٍ لديوانِ سَلْمٍ، تَطْمَحُ إِلَى أَنْ تَحْتَجِنَ الكَثِيرَ مِنْ شِعْرِه، وَتَنْمازُ بِالتَّدقيقِ وَالتَّحقُّقِ، فَاسْتَعَنّا بِاللهِ المُوَفِّقِ، وأَقْدَمْنا عَلَى ذلك.

شاكر العاشور

البريد الإِلكتروني للمحقّق
Abo_layal2001@yahoo.co.uk

مُقدِّمة

سَلْم الرَّجل[1] :

هوَ سَلْمُ بنُ عَمْرٍو بنِ حَمّاد بنِ عَطاء بن ياسر[2] ، وَأَجدادُهُ من مَوالي بَنِي تَميم ابنِ مُرَّة ، ثُمَّ مَوالي أَبِي بَكْرٍ الصّدِّيق (رضي الله عنه) . بَصْريٌّ ، قِيلَ إِنَّ أَصْلَهُ مِنْ حِمْيَر ، قَدِمَ بَغدادَ ، وَمَدَحَ المَهْدِيَّ والهادي ، واخْتَصَّ بِالرَّشِيدِ والبرامكة ، ويُكَنّى أَبا عَمْرو[3] .

لَمْ تَتَحَدَّثْ مَصادِرُ تَرْجَمَتِهِ عَنْ سَنَةِ ولادَتِه ، وَلا عَنْ نَشْأَتِه ، بَلْ بَدَأَتْ بِذِكْرِ تَلْمَذَتِهِ لِبَشّار ، وَمُصاحَبَتِهِ لإبراهيم الموصِلّيّ ولِأَبِي عَتاهِيَة ، وَزُهْدِهِ بِالمالِ ، والانشغالِ عَنْهُ بِما تشْتَهِيه نَفْسُه ، لا سِيَّما حِكايَة رَفْضِهِ لِما وَرِثَهُ عَنْ أَبيهِ ، ومِقْدارُهُ مئةُ أَلْفِ دِرْهَمٍ ، واسْتَبْدَلَ بِهِ دَفاتِرَ شِعْرٍ كانتْ عِنْدَ أَبيهِ ، فَلَقَّبَهُ الجيرانُ بِالخَسْران ، وقيلَ غَيْرُ ذلكَ في هذه الحِكايَة .

وكانَ مِنْ سَبَبِ غَضَبِ أُستاذِهِ بَشّار عليهِ أَنَّ بَشّارًا عِندما قالَ القصيدةَ التي فيها هذا البيت :

---

(1) تُنظرُ تَرجمَتُهُ في : طبقات ابن المعتزّ 99 والأَغاني 19/ 187 وتاريخ بغداد 10/ 198 والمنتظم 9/ 120 ووفيات الأَعيان 2/ 350(سالم بن عمرو) ومعجم الأُدباء 1382 وسِير أَعلام النُّبلاء 4/ 631 والوافي بالوفيات 15/ 302 والبداية والنّهاية 13/ 636 . وانظر : الورقة 285 (ترجمة الجمّاز) .

(2) وفي تاريخ بغداد : «وقيل : سلم بن عمرو بن عطاء بن زبّان» . وفي الوافي : «وقيل : عطاء بن ريسان» .

(3) في الوفيات : «أبو عمر» .

مَنْ راقَبَ النّاسَ لَمْ يَظْفَرْ بِحاجَتِهِ   وَفازَ بِالطَّيِّباتِ الفاتِكُ اللَّهِجُ

نَظَرَ سَلْمٌ بِمَعْنَى هذا البيتِ، فَسَلَخَهُ، وَجَعَلَهُ في قَوْلِه :

مَنْ راقَبَ النّاسَ ماتَ غَمًّا   وَفازَ بِاللَّذَةِ الجَسُورُ[1]

فَذَهَبَ بَيْتُ بَشّار، وسارَ بَيْتُ سَلْمٍ هذا مَسارَ النّارِ في الهَشِيمِ، وَلا يَزالُ مِنْ رَوائِعِ الحِكَمِ التي يُرَدِّدُها الكَثِيرونَ حَتّى يَوْمِ النّاسِ هذا .

وَلَسْنا نَعرِفُ شَيئًا عَنِ الطَّرِيقِ التي أَوْصَلَتْ سَلْمًا إِلى المَهْدِيِّ وَإِلى البَرامكة، وَلكنّهُ يُمْكُنُنا أَنْ نَفْتَرِضَ أَنَّهُ وَصَلَ إِلَيْهِم عَنْ طَرِيقِ عُمر بن العلاء[2]، الذي نَقَلَ إِليهِ سَلْمٌ قصيدةَ بشّار في مدحِه، واستغَلَ هذِهِ الفرصةَ لَمَدْحِه . وربَّما كانَتْ هذه هي الخُطوةَ التي أَوْصَلَتْهُ إِلى المَهدِيِّ، وَعَزَّزت وجودَهُ في البلاطِ العبّاسيّ، وَوَطَّدَتْ علاقاتِهِ مع أَركانِ هذا البلاط .

وَيَبدُو أَنَّ سَلْمًا كانَ سَخِيًّا عَلَى نَفْسِهِ؛ فقد ذَكَرَ أَبو الفرجِ الأَصفهانيُّ أَنّهُ كان يأْتِي بابَ المَهْدِيِّ عَلَى بِرذَونٍ قِيمتُهُ عَشرةُ آلافِ دِرهَم، وَلِباسُهُ الخَزُّ وَالوَشي، وَرائحَةُ المِسْكِ وَالغالية والطِّيبِ تَفُوحُ مِنه[3] .

وَلَمَّا حَضَرَتْ سَلْمًا الوفاةُ دَعا عاصِمًا بنَ عُتْبَةَ الغسّانيَّ، وكانَ هذا من أَصدقائِه وَكَثيرَ البِرِّ بِهِ، فَقالَ لَه : إِنّي مَيِّتٌ، ولا وَرَثَةَ لي، وإِنَّ ماليَ مَأْخُوذٌ، فَأَنْتَ أَحَقُّ بِهِ، فَدَفَعَ إِليهِ خَمْسَمِئةِ أَلْفِ دِرْهَم[4] .

---

(1) القطعة [29] .

(2) أَحدُ قُوّادِ المنصور، وولاّهُ المهديُّ طبرستان . وكان مِن الأَجوادِ المُمَدَّحين . (تاريخ الطَّبريّ 7/ 510 و8/ 143 و149 و165 و166 وتاريخ طبرستان 188 والكامل في التّاريخ 5/ 132) .

(3) الأَغاني 19/ 195 .

(4) الأَغاني 19/ 192 .

وفاته:

جُلُّ المصادرِ التي ترجَمَتْ لَهُ جَعَلَتْهُ في ضِمنِ وَفياتِ سنة 186هـ، في زمن الرَّشيد[1]، في ما لَمْ يَتيَقَّنِ الصَّلاحُ الصَّفدِيُّ من ذلكَ، فَقالَ: إِنَّهُ توفِّيَ في حدود الثَّمانين والمئة[2].

دِيوانه:

ذَكَرَ النَّدِيمُ[3] أَنَّ ديوانَ سَلْمٍ قَوامُهُ نحو مئةٍ وخمسين ورقة. وَلكنَّ هذا الدِّيوانَ لَمْ يَصِلْ إِلَينا، وما وَجَدْنا له ذِكْرًا في فهارِسِ المكتباتِ التي تُعْنَى بِالحِفاظِ عَلَى المخْطُوطات، حتّى طَلَعَ علَينا كتابُ «شعراء عبّاسيّون» لفون غرنباوم، وقد مَضى ذكره في «التّوطِئة». وفي تاريخٍ لَمْ يُحَدَّدْ نَشَرَ الدكتور نايف محمود معروف كتابًا بعنوان «سَلْم الخاسِر: شاعرُ الخلفاء والأُمراء في العصر العبّاسيّ»[4]، وَكانَ الأَمل في أَنْ نَجِدَ في هذا الكتابِ شَيئًا جديدًا مِنْ شِعر سَلْمٍ، يَنضافُ إِلى ما ضَمَّهُ كتاب «شعراء عبّاسيّون»، ولكنّه لم يكن كذلك، وَلَمْ يُضِفْ شيئًا إِلى ما وَرَدَ في ذلك الكتاب.

شِعريّةُ الخاسِر بينَ وُضوحِ الدَّلالَةِ وصعوبةِ التَّأْويل:

تَتَّجِهُ النَّظَرِيّاتُ الحَدِيثَةُ في النَّقدِ الأَدبيِّ، ثُمَّ النّقد الثَّقافيّ كُلُّها إِلى هَدَفٍ واحدٍ هو (فَهْمُ النَّصّ). وهذا الفَهْمُ تَتَوَجَّهُ إِليهِ تلكَ النَّظريّاتُ بِطَرائِقَ مُتَعدِّدةٍ، وَأَمشاجٍ مُختلِفة، تكونُ مَصادِرُها ذاتيَّةً تارَةً، وأَيديولوجيّةً تارةً أُخرى. فَنَرى أَنَّ منها ما يهتمُّ بِالنَّصِّ، وَمنها ما يهتمُّ بِالتَّواصل، ومنها ما يهتمُّ بالخِطابِ وَدورِهِ

---

(1) المنتظم 9/ 120 ووفيات الأَعيان 2/ 325 والبداية والنِّهاية 13/ 636.

(2) الوافي بالوفيات 15/ 303.

(3) الفهرست 1/ 2/ 510.

(4) دار الفكر اللُّبنانّي.

في الاتّصال. وَنظريّاتٌ أُخرى ترى أَنَّ فَهْمَ النَّصِّ لا يأْتي إِلاّ مِن خلالِ القارىء ونظريّاتِهِ الخاصةِ بِالتَّلَقّي والتَّداولِ والحِجاج. وهذه تضمُّها نظريّاتُ (أَفعال الكلامِ اللُّغويّة).

وَالحَقُّ أَنَّنا نقفُ عِندَ شِعْرِ سَلْمِ الخاسِرِ حائرين؛ فَبَعدَ أَنْ كُنّا نظُنُّ أَنَّ الشِّعرَ الصَّعبَ، أَوْ ذا الدَّلالاتِ البعيدةِ يَحتاجُ إِلى تَأَمّلٍ كبير، وَتَأْويلٍ عميق، نَجدُ أَنَّ السّهولةَ في شِعرِ سَلْمٍ تفصلُ وَتُعيقُ فَهْمَ شِعريَّتِه. فَالسّهولَـةُ حالُها كَحالِ صعوبتِهِ، لا يَختلفانِ، وَرُبَّما تُعطي الصُّعوبةُ مساحةً أَوْسَعَ للتَّأْويلِ وَبيانِ حجاجيّةِ النَّصِّ في ثُنائيّةِ التَأْثِيرِ والتَّأَثّر. فلنقرأ ما قالَهُ في الفضلِ بن الرَّبيع[1]:

يَنامُ مَـنْ لَيْسَ يَسْهَرْ   فَلَيْتَ ذا الصُّبْحَ أَسْفَرْ
أَلَـيْـسَ هـذا عَجِيبًا   أَمُـوتُ، طَـوْرًا، وَأُنْشَرْ
قِـيـامَـةٌ كُـلَّ يَـوْمٍ   عَلَى فَتًى لَيْسَ يُحْشَرْ
اللهُ حَـسْـبِـي وَفَـضْـلٌ   فَـمّـا أَخـافُ وَأَحْـذَرْ
لِلْفَضْلِ عِـنْـدي أَيـادٍ   وَنِـعْـمَـةٌ لَـيْـسَ تُكْفَرْ
إِنْ كـانَ مَدْحِي كَثِيرًا   فَنائِلُ الفَضْلِ أَكْـثَـرْ[2]

كذلك ما قالَهُ في الفضلِ بن يَحيى[3]:

(1) أَبو العبّاس (138 – 208هـ): وزيرٌ أَديبٌ حازم، كان أَبوهُ وزيرًا لِلمنصور العبّاسّي، واستحجبه المنصورُ لَمّا وَلّى أَباهُ الوزارة. كان من كبار خصوم البرامكة، وولاّهُ الرَّشيدُ الوزارة، وَأَقَرَّهُ الأَمين عليها. ماتَ بطوس. (تاريخ بغداد 14/ 303 ووفيات الأَعيان 4/ 37).

(2) القطعة [24].

(3) ابنُ خالد البَرمكيّ (147 – 193هـ): وَزيرُ الرَّشيد، وأَخوهُ من الرِّضاعة. وَلاّهُ الرَّشيدُ خُراسانَ، وَقَبَضَ عليهِ إِبّانَ نكبتهم، وسجنه مع أَبيهِ في الرَّقَّة، وتوفّيَ في سِجنِه. (تاريخ بغداد 12/ 334 ووفيات الأعيان 4/ 27).

وَكَيْفَ تَخافُ مِنْ بُؤْسٍ بِدارٍ تَكَنَّفَها البَرامِكَةُ البُحُورُ
وَقَوْمٌ مِنْهُمُ الفَضْلُ بنُ يَحْيَى نَفِيرٌ ما يُوازِنُهُ نَفِيرُ
لَهُ يَوْمانِ: يَوْمُ نَدًى وَبَأْسٍ كَأَنَّ الدَّهْرَ بَيْنَهُما أَسِيرُ
إِذا ما البَرْمَكِيُّ غَدا ابنَ عَشْرٍ فَهِمَّتُهُ وَزِيرٌ أَوْ أَمِيرُ[1]

نَجدُ أَنَّ الشّاعرَ يُفرِطُ كثيرًا في السّهولةِ، من خِلالِ صورِهِ الواضحةِ، وَحِكَمِهِ الأَخلاقيّة، وَمَدحِهِ، ووَصفِهِ للشَّخصيّتَينِ المذكورتينِ آنفًا.

وَمن الأَهميّةِ بِمكانٍ أَنْ نذكرَ أَنَّ العَصرَ العبّاسيَّ لَمْ يَكُنْ عَصْرَ انْفِجار العُلُومِ اللُّغويّةِ والاجتماعيّة والاقتصاديّةِ وَالفقهيّةِ وَغيرِها فحسب، وَإِنَّما هو عَصْرُ انْفِجارِ الأَغراضِ الشِّعريّةِ أَيضًا. فَقد ظَهَرَ غَرَضُ بُكاءِ المُدنِ، والإِخوانيّات، ووصفِ الطَّبيعةِ وَغَيرِها. وَهذا كُلُّهُ في المضمونِ، وسنتحدَّثُ عنهُ بَعدَ قَليل. ولكنَّ ما تَطَوَّرَ أَيضًا هو تَحديثُ شَكلِ القصيدةِ وَهندَسِيَّتُها، وَخَيرُ مَنْ مَثَّلَ الهندسةَ الجديدةَ للقصيدةِ العربيّةِ هو أَبو نواس وسَلْمٌ الخاسِر. فَنَرى سَلْمًا يكتبُ قصائِدَ بِطَريقَةٍ لَمْ يَأْلَفْها شُعراءُ العربيّة، مَثَلاً قصيدتُهُ في مَدحِ الهادي[2]:

مُوسَى المَطَرْ
غَيْثٌ بَكَرْ
ثُمَّ انْهَمَرْ
أَلْوَى المِرَرْ
كَم اعْتَسَرْ
ثُمَّ اتَّسَرْ

(1) القطعة [31].
(2) القطعة [23].

وَكَـــمْ قَــدَرْ
ثُـــمَّ غَـفَـرْ
عَــدْلُ السِّيَرْ
بـاقِـي الأَثَــرْ

فَهذِهِ قصيدةٌ كُتِبَتْ بِشَكلٍ حديث، اختار لها (جزءًا واحدًا من بحر الرَّجز)، وهو في أَصلِهِ بحرٌ سَلْسُ الاستعمالِ، يَنجرُّ وَراءَ غَرضِ الشّاعر، ولم يُخْطىءْ مَنْ قالَ إِنَّ الرَّجزَ (مطيّةُ الشُّعراء).

أَمّا في مضمونِ شِعر سَلْمٍ فنقولُ: إِنَّ جُلَّهُ يَقَعُ في المَدح بالدَّرجةِ الأَساس، يَليهِ الوَصفُ، فَالرِّثاء. ومع ذلكَ فإِنّنا نقرأُ رِأْيًا نقديًّا غَريبًا لأَبي عُبيدَة (ت 210هـ) حَولَ أُسلوبِ شاعرِنا في المَدح، إِذْ يَقول: «كانَ سَلْمٌ الخاسِرُ لا يُحسِنُ أَنْ يَمْدَحَ، ولكنَّهُ كانَ يُحسِنُ أَنْ يَرثِي وَيَسْأَل»[1]. وهنا نفهمُ معياريّة نَقدِ أَبي عُبيدة، عندما نقرأُ شِعرَ سَلْمٍ غَيرَ مَرَّة، فسنجدُ التَّقريريّةَ، ونقصَ الصُّورِ وسَطْحيَّتَها، وَقُرْبَ الدّالِ مِنَ المَدلول في المعاني، مِمّا لَمْ يُعْطِ شَحْنًا لِمعاني الكلمات. وبِالنَّتيجةِ جاءتِ قصائِدُهُ في المدح، كما يقولُ أَبو عُبيدة، غَيْرَ حَسَنَة.

هذِهِ ملاحظُ رَأَينا أَنَّها أَساسيَّةٌ في شِعرِ سَلْمٍ، وَنأْمُلُ أَنْ تكونَ حافزًا للدّارِسينَ والباحثِينَ مَعًا لِدراسةِ شِعْرِه، وَتَوضيحِ دَلالاتِهِ، إِذْ نعتقدُ أَنَّ سَلْمًا هو حَداثَةٌ شِعريّةٌ مِنْ أَينَ شِئتَ دراستَه.

(1) الأَغاني 19/ 197.

الدِّيوَانُ

قافية الهمزة

[1]

قالَ في عُمر بن العلاء :   [السَّريع]

1 قَـدْ عَزَّنِي الـدّاءُ فَما لِي دَواءْ
مِمّا أُلاقِـي مِـنْ حِسانِ النِّساءْ

2 قَلْبٌ صَحِيحٌ كُنْتُ أَسْطُو بِهِ
أَصْبَـحَ مِـنْ سَلْمَى بِـداءٍ عَياءْ

3 أَنْفاسُها مِسْكٌ، وَفِـي طَرْفِها
سِحْرٌ، وَما لِي غَيْرُها مِنْ دَواءْ

4 وَعَـدْتِـنِـي وَعْــدًا فَـأَوْفِـي بِـهِ
هَلْ تَصْلُحُ الخَمْرَةُ إِلاّ بِماءْ؟

ويَقُولُ فِيها :

5 كَـمْ كُـرْبَـةٍ قَـدْ مَسَّنِي ضُرُّها
نـادَيْـتُ فِيها عُمَرَ بـنَ العَلاءْ

---

[1] التَّخريج :

- الأَغاني 19/ 191 .
- عجز البيت الرّابع في الورقة 98 .

[2]

وقال يمدحُ الهادي : [الوافر]

1 بِعِيساباذَ حُـرٌّ مِـنْ قُـرَيْـشٍ عَلَى جَنَباتِهِ الشَّرْبُ الـرِّواءُ (1)
2 يَـعُـوذُ المُسْلِمُونَ بِحَقْوَتَيْهِ إِذا ما كـانَ خَـوْفٌ أَوْ رَجـاءُ
3 وَبِـالـمَـيْـدانِ دُورٌ مُشْرِفاتٌ يُـشَـيِّـدُهُـنَّ قَــوْمٌ أَدْعِــيــاءُ (2)
4 وَكَـمْ مِـنْ قائِلٍ إِنِّـي صَحيحٌ وَتَــأْبــاهُ الـخَـلائِـقُ وَالــرُّواءُ
5 لَـهُ حَسَبٌ يَضِنُّ بِـهِ لِيَبْقَى وَلَـيْـسَ لِما يَـضِـنُّ بِـهِ بَقاءُ
6 عَلى الضَّبِيِّ لُؤْمٌ لَيْسَ يَخْفَى يُغَطِّيهِ، فَيَنْكَشِفُ الغِطاءُ
7 لَعَمْرِي لَـوْ أَقـامَ أَبـو خَدِيْجٍ بِناءَ الـدّارِ ما انْـهَـدَمَ البِناءُ

---

[2] التَّخريج :

- تاريخ الطَّبريّ 8/ 224 .

المعاني :

(1) عيساباذ : معناهُ عمارة عيسى ، وهي محلّةٌ كانت بشرقيّ بغداد ، منسوبةٌ إِلى عيسى بن المهديّ ، وبنى بها المهديُّ قصرَه . (ياقوت/ عيساباذ) .

(2) المَيدان : محلّةٌ في النّاحية الشّرقيّة من بغداد ، لا تزالُ تحملُ الاسمَ ذاته .

[3]

وقال في الفضل بن يحيى : [الخفيف]

1 أَصْبَحَ الفَضْلُ وَالخَلِيفَةُ هارو
نُ رَضِيعَي لِبانِ خَيْرِ النِّساءِ

[3] التَّخريج :

- الكامل في التّاريخ 5/ 186 .

قافية الباء

[4]

وقال يعتذرُ إِلى المَهدِيّ : [البسيط]

1 إِنِّي أَتَتْنِي عَنِ المَهْدِيِّ مَعْتَبَةٌ
تَكادُ مِنْ خَوْفِها الأَحْشاءُ تَضْطَرِبُ

---

[4] التَّخريج :

- الأَبيات [1 – 4 و8 و10] في الأَغاني 19/ 197 .
- الأَبيات [1 و6 و5 و7 و8 و10] في المنتخل 555 والأُنس والعرس 321 – 322 .
- الأَبيات [1 و6 و5 و7 و8] في لباب
- الآداب (الثّعالبيّ) 333 والإِعجاز والإِيجاز 205 – 206 وأَحاسن المحاسن 67 .
- الأَبيات [1 و6 و5 و7] في سِير أَعلام النُّبلاء 4/ 632 .
- الأَبيات [1 و6 – 8] في المنتحل 179 – 180 .
- الأَبيات [1 و2 و10 و8] في الأَشباه والنَّظائر 2/ 242 – 243 .
- الأَبيات [5 و7 – 9] في العُمدة 455 وزهر الآداب 1031 .
- البيتان [6 – 8] في الحماسة البصريّة 586 – 587 .
- البيتان [7 و8] في المصون في الأَدب 67 و99 – 100 وكتاب الشّعر 314 وروح الرّوح 100 ونهاية الأَرب 3/ 182 .
- البيت الأَوّل في محاضرات الأُدباء 1/ 481 .
- البيت الثّامن في نهاية الأَرب 3/ 81 والدّر الفريد 10/ 307 .

اختلاف الرّوايات :

[1] في أَحاسن المحاسن : «تظلُّ من» .

2 اسْمَعْ فِـداكَ بَنُو حَـوّاءَ كُلُّهُمُ

وَقَدْ يَحُورُ بِرَأْسِ الكاذِبِ الكَذِبُ

3 فَقَدْ حَلَفْتُ يَمِينًا غَيْرَ كاذِبَةٍ

يَوْمَ المَغِيبَةِ لَمْ يُقْطَعْ لَها سَبَبُ

4 أَلاّ يُحالِفَ مَدْحِي غَيْرَكُمْ أَبَدًا

وَلَوْ تَلاقَى عَلَيَّ الغَرْضُ وَالحَقَبُ(1)

5 إِنِّـي أَعُـوذُ بِخَيْرِ النّاسِ كُلِّهِمِ

وَأَنْـتَ ذاكَ، بِما نَأْتي وَنَجْتَنِبُ

6 كَيْفَ الفِرارُ، وَلَمْ أَبْلُغْ رِضا مَلِكٍ

تَبْدُو المَنايا بِعَيْنَيْهِ، وَتَحْتَجِبُ؟

7 وَأَنْـتَ كَالدَّهْرِ مَبْثُوثًا حَبائِلُهُ

وَالدَّهْرُ لا مَلْجَأٌ مِنْهُ، وَلا هَرَبُ

8 وَلَوْ مَلَكْتُ عِنانَ الرِّيحِ أَصْرِفُهُ

في كُلِّ ناحِيَةٍ ما فاتَكَ الطَّلَبُ

المعاني:

(1) الغرض: حزام الرّحل. والحقب: حبلٌ يُشدُّ على حقو البعير.

اختلاف الرّوايات:

[5] في العمدة: «بما نأبى».

9 فَلَيْسَ إِلاّ انْتِظارِي مِنْكَ عارِفَةً

فِيها مِنَ الخَوْفِ مَنْجاةٌ وَمُنْقَلَبُ

10 مَوْلاكَ مَوْلاكَ لا تُشْمِتْ أَعادِيَهُ

فَما وَراءَكَ لِي ذِكْرٌ، وَلا نَسَبُ

[5]

وقال : [السَّريع]

1 وَأَغْـتَـدِي وَالشَّمْسُ مَحْجُوبَةٌ لَمْ تَنْسَفِرْ عَنْها الجَلابِيبُ[1]

2 بِسابغِ الأَضْـــلاعِ ذي مَيْعَةٍ تَـمَّـتْ لَـهُ سـاقٌ وَعُـرْقُـوبُ

3 هادِيهِ مِثْلُ الشَّطْرِ مِنْ خَلْقِهِ إِذا عَـدا، وَالبَطْنُ مَقْبُوبُ[2]

4 تَـخـالُـهُ مُـسْـتَـقْـبِـلاً مُقْعِيًا وَهو، إِذا اسْتَدْبَرْتَ، مَكْبُوبُ

5 يُشْرِفُ أَوْ يَنْحَطُّ، كُـلٌّ مَعًا فَالخَلْقُ تَصْعِيدٌ وَتَصْوِيبُ

6 كَأَنَّما الشِّعْرَى عَلَى وَجْهِهِ وَفـي مَجاري المَتْنِ تَذْهِيبُ

7 يَحْمِلُ مِـنْـهُ بَعْضُهُ بَعْضَهُ فَـراكِـبٌ مِـنْـهُ وَمَـرْكُـوبُ

8 كَـالـرِّيـحِ إِلاّ أَنَّـهـا صُـــورَةٌ يَـسْـمُـو بِـهـا شَـدٌّ وَتَـقْـريـبُ

---

[5] التَّخريج :

- الأَنوار ومحاسن الأَشعار 305 – 306 .

المعاني :

(1) تنسفر : تنحسر .

(2) مقبوب : ضامر .

[6]

وقالَ يَمدحُ الهادي : [المنسرح]

1 يَمَّمْتُ مُوسَى الإِمــامَ مُرْتَغِبًا
أَرْجُــو نَــداهُ، والخَيْرُ مُطَّلَبُ

2 فَــرْعُ قُــرَيْــشٍ عِــزًّا وَمَـكْـرُمَـةً
وَأَعْـظَـمُ النّاسِ حِينَ يَنْتَسِبُ

3 لَــولا هُــداكُــمْ وَفَـضْــلُ أَوَّلِـكُـمْ
لَمْ تَـدْرِ ما أَصْـلُ دِينِها العَرَبُ

---

[6] التَّخريج :

- الوزراء والكُتّاب 260 .

[7]

وقال : [الطّويل]

1 خَليلَيَّ ما لِلعاشِقِينَ قُلُوبُ
وَلا لِعُيُونِ النّاظِرِينَ ذُنُــوبُ

2 فَيا مَعْشَرَ العُشّاقِ ما أَبْغَضَ الهَوَى
إِذا كانَ لا يَلْقَى المُحِبَّ حَبِيبُ

---

[7] التَّخريج :

- الإِماء الشّواعر 40 .

قافية الجيم

[8]

وقالَ في هارون الرَّشيد : [الكامل]

1 حَضَرَ الرَّحِيلُ، وَشُدَّتِ الأَحداجُ
وَغَـدا بِهِنَّ مُشَمِّرٌ مِـزْعـاجُ(1)

---

[8] التَّخريج :

- لِسَلْمٍ الأَبيات [1 – 4] في الأَغاني 19/ 186 .
- وله الأَبيات [1 و5 و6 و9]] في الأَغاني 19/ 205 .
- الأَبيات [7 و8 و9] له في الصُّبح المُنبي 84 .
- البيتان [1 و13] له في تاريخ بغداد 10/ 199 . (قال الخطيب إِنَّ القصيدة في مدح المهديّ) والمنتظم 9/ 122 ووفيات الأَعيان 2/ 350 – 351 .
- البيتان [10 و11] له في التَّدوين في أَخبار قزوين 4/ 188 .
- وله البيت [12] في رسائل الجاحظ 2/ 270 .
- البيت التّاسع لِسَلْمٍ أَو بشّار في الأَغاني 19/ 205، وعنه في ديوانه (العلويّ) 58، ولا يوجدُ في المخطوطة التّونسيّة .
- البيت [13] لأَشجع في طبقات ابن المعتزّ 251 ومجموع شِعره : 196 .(*)
- ولأَبي الغول (الهول) الحميريّ في مروج الذَّهب 3/ 182 وفوات الوفيات 4/ 47 .

(*) نرى أَنَّ البيت الثّالث عشر ليس من القصيدة، بل مُقحمٌ عليها .

المعاني :

(1) الأَحداج : الهوادج .

2 لِلشَّوْقِ نِـيـرانٌ قَـدَحْـنَ بِقَلْبِهِ
حَتّى اسْتَمَرَّ بِهِ الهَوَى المِلْجاجُ

3 أَزْعِـجْ هَواكَ إِلَى الّذينَ تُحِبُّهُمْ
إِنَّ المُحِبَّ يَسُوقُهُ الإِزْعــاجُ

4 لَنْ يُدْنِيَنَّكَ لِلحَبِيبِ وَوَصْلِهِ
إِلاَ السُّرَى، وَالبازِلُ الهَجْهاجُ(1)

ومنها:

5 إِنَّ المَنايا فِي السُّيُوفِ كَوامِنٌ
حَـتّـى يُهَيِّجَها فَـتًـى هَـيّـاجُ

6 وَمُدَجَّجٍ يَغْشَى المَضِيقَ بِسَيْفِهِ
حَتّى يَـكُـونَ بِسَيْفِهِ الإِفْــراجُ

7 وَكَتائِبٍ تَغْشَى العُيُونَ إِذا جَرَى
مـاءُ الحَدِيدِ عَلَيْهِمُ الرَّجْراجُ

8 وَتَـفَـرَّقَـتْ زُرْقُ الأَسِـنَّـةِ فِيهِمُ
تَسْقِي الحَنايا، ما لَهُنَّ مِزاجُ

(1) الهجهاج: الشّديد الهديرِ عِند الجري.

9 نَزَلَتْ نُجُومُ اللَّيْلِ فَوْقَ رُؤوسِهِمْ
وَلِـكُـلِّ قَــوْمٍ كَـوْكَـبٌ وَهّــاجُ

ومنها :

10 بِيَدَيْ أَمِيرِ المُؤْمِنِينَ المُصْطَفَى
هــارونَ قـامَ الـدِّيـنُ وَالمِنْهاجُ

11 إِنَّ الخَلائِفَ مِنْ قُرَيْشٍ خَيْرُها
بَـعْـدَ الـنَّـبِـيِّ خَلِيفَةٌ حَـجّـاجُ

ومنها :

12 مَنَعَ ابنُ غَسْطَةَ رَأْسَــهُ بِخَراجِهِ
وَلَقَدْ يَكُونُ وَما عَلَيْهِ خَـراجُ(1)

* * *

13 شَرِبَتْ بِمَكَّةَ فِي ذُرَى بَطْحائِها
مـاءَ الـنُّـبُـوَّةِ، لَيْسَ فِيهِ مِـزاجُ

(1) ابنُ غسطة : عظيم الرّوم قسطنطين بن أَليون ، وأُمُّهُ ريني ، التي تُلَقَّب أُغسطة . (تاريخ الطَّبريّ 8/ 269) .

قافية الحاء

[9]

وقال : [مجزوء الرَّمل]

1 امْـــزِجِ الـــرّاحَ بِـــراحِ
وَاسْـقِـنِـي قَـبْـلَ الصَّباحِ

2 لَيسَ مِنْ شَأْني فَدَعْنِـي
شُـــرْبُ ذا الماءِ القَراحِ

---

[9] التَّخريج :

– قطب السّرور 632 .

قافية الخاء

[10]

وقال في مقتل الحُسين بن عليٍّ بن الحسنِ بنِ عليٍّ (عليه السّلام) : [السَّريع]

1 إِنَّ المَنايا، وَهي غَـدّارةٌ
صادَتْ حُسَيْنًا ثانِيًا يَوْمَ فَخّْ[1]

2 أَوْقَـدَ نـارًا خابيًا ضَوؤُها
لَمْ يُغْنِ لِلإِيقادِ فِيها بِنَفْخْ

3 كَبَيْذَقٍ لَـمْ يَحْمِهِ شاهُهُ
فَشَنَّجَتْهُ ضَرْبَةُ شاهِ رخْ

[10] التَّخريج :

- الرّوض المعطار 437 .

المعاني :

(1) فَخّ (بفتح أَوّله) : وادٍ بمكّة . ويومُ فخّ : وفيه خَرجَ أَبو عبد اللهِ الحُسَيْن بنُ عليٍّ بن الحسن بن عليّ بن أَبي طالب (عليه السّلام) يدعو إلى نفسِهِ في ذي القعدة 169هـ ، وبايعه جماعةٌ من العلويين بالخلافةِ بالمدينة ، فَلمّا كان بفخٍّ لقيتهُ جيوشُ بَني العبّاس ، فالتقوا يومَ التّورية سنة 169هـ ، فبذلوا الأَمانَ لَهُ ، ولكنَّ مُبارَكًا التّركيَّ رَشَقَهُ بِسهمٍ فَماتَ ، وَحُمِلَ رَأْسُهُ إِلى الهادي . (معجم البلدان/ فخّ ، والرّوض المعطار 436 – 437) .

قافية الدّال

[11]

وقال في المهديّ : [الكامل]

1 هَبَطَتْ إِلَيْكَ مِنَ السَّماءِ خِلافَةٌ
دَفَعَتْ إِلَيْكَ زِمامَها وَقِيادَها

[11] التَّخريج :

- الموازنة 2/ 333 .

[12]

قالَ يهجو أَبا عتاهية، وكَتَبَ بِها إِليه : [السَّريع]

1 ما أَقْبَحَ التَّزْهِيدَ مِنْ واعِظٍ يُزَهِّدُ النّاسَ، وَلا يَزْهَدُ
2 لَوْ كانَ في تَزْهِيدِهِ صادِقًا أَضْحَى وَأَمْسَى بَيْتَهُ المَسْجِدُ
3 ويَرْفُضُ الدُّنيا، وَلَمْ يَلْقَها وَلَمْ يَكُنْ يَسْعَى وَيَسْتَرْفِدُ
4 يَخافُ أَنْ تَنْفَدَ أَرْزاقُهُ وَالرِّزْقُ، عِنْدَ اللهِ، لا يَنْفَدُ
5 الرِّزْقُ مَقْسُومٌ عَلَى مَنْ تَرَى يَنالُهُ الأَبْيَضُ وَالأَسْوَدُ
6 كُلٌّ يُوَفَّى رِزْقَهُ كامِلاً مَنْ كَفَّ عَنْ جَهْدٍ، وَمَنْ يَجْهَدُ

---

[12] التَّخريج :

- الأَغاني 19/ 193 وبهجة المجالس 1/ 155 والمنتظم 9/ 123 ووفيات الأَعيان 2/ 352 ومعجم الأُدباء 1383 ومعاهد التَّنصيص 4/ 38 .
- الأَبيات [1 – 5] في بهجة المجالس 2/ 317 – 318 .
- الأَبيات [1 و2 و4 و5] في الأَغاني 4/ 60 – 61 .
- البيتان [1 و2] في الأَغاني 19/ 194 .

اختلاف الرّوايات :

[3] في بهجة المجالس 2/ 317 : «إِنْ رفض الدُّنيا فما بالُهُ . . . يستكثرُ المال ويسترفدُ» .

[13]

وَقالَ عندما وَلِيَ الهادي الخلافة : [الطّويل]

1 لَقَدْ فازَ مُوسَى بِالخِلافَةِ وَالهُدَى
وَمـاتَ أَمِيرُ المُؤمِنِينَ مُحَمَّدُ

2 فَماتَ الـذي عَـمَّ البَرِيَّةَ فَقْدُهُ
وَقـامَ الذي يَكْفِيكَ مَنْ يَتَفَقَّدُ

[14]

وقال : [الطّويل]

1 تَجَلَّدْتُ لِلهِجْرانِ، وَالحُبُّ غالِبِي
فَإِنْ بَقِيَ الهِجرانُ ماتَ التَّجَلُّدُ

[13] التَّخريج :

- تاريخ الطَّبريّ 8/ 224 وتاريخ الخلفاء 334 .

[14] التَّخريج :

- مسالك الأَبصار 14/ 406 .

[15]

وقالَ يمدَحُ الفضلَ بنَ الرَّبيع : [البسيط]

1 يا ابنَ الذي جَبَرَ الإِسْلامَ حِينَ وَهَى
وَاسْتَنْقَذَ النّاسَ مِنْ عَمْياءَ صَيْخُودِ(1)

2 قالَتْ قُرَيْشٌ غَداةَ انْهاضَ مُلْكُهُمُ
أَيْنَ الرَّبِيعُ ؟ وَأَعْطَوْا بِالمَقالِيدِ

3 فَقامَ بِالأَمْرِ مِئْناسٌ بِوَحْدَتِهِ
ماضي العَزِيمَةِ، ضَرّابُ القَماحِيدِ(2)

4 إِنَّ الأُمُورَ إِذا ضاقَتْ مَسالِكُها
حَلَّتْ يَدُ الفَضْلِ مِنْها كُلَّ مَعْقُودِ

5 إِنَّ الرَّبيعَ، وَإِنَّ الفَضْلَ قَدْ بَنَيا
رِواقَ مَجْدٍ عَلَى العَبّاسِ مَمْدُودِ

---

[15] التَّخريج :

- الأغاني 19/ 199 – 200 ومعاهد التَّنصيص 4/ 42 – 43 .

المعاني :

(1) الصّيخود : الصخرة الشّديدة . والمقصود هنا الفتنة الشّديدة .

(2) جمع قمحودة ، وهي المنطقة بين الذّؤابة والقفا .

[16]

وقالَ يمدحُ صالحَ بنَ المنصور : [السَّريع]

1 يا صالِحَ الجُودِ الـذي مَجْدُهُ
أَفْـسَـدَ مَـجْـدَ الـنّـاسِ بِالجُودِ

2 بَـنَـيْـتَ قَـصْـرًا مُـشْـرِفًـا عالِيًا
بِـطـائِـرَيْ سَـعْـدٍ وَمَـسْـعُـودِ

3 كَـأَنَّـمـا يَـرْفَـعُ بُـنْـيـانَـهُ
جِـنُّ سُـلَـيْـمـانَ بـنِ داودِ

4 لا زِلْـتَ مَـسْـرُورًا بِـهِ سالِمًا
عَلى اخْتِلافِ البِيضِ وَالسُّودِ(1)

---

[16] التَّخريج :

- الأَغاني 19/ 190 .

المعاني :

(1) البيض والسّود : المقصود بها الأَيّام واللّيالي .

[17]

وقال في يزيد بنِ مزيد الشّيبانيّ[1] : [الخفيف]

1 إِنَّ لِلهِ في البَرِيَّةِ سَيْفَيـ
ـنِ : يَزيدًا ، وَخالدَ بنَ الوَلِيدِ

2 ذاكَ سَيْفُ النَّبِيِّ في سالِفِ الدَّهْـ
ـرِ ، وَهذا سَيْفُ الإِمامِ الرَّشِيدِ

3 ما مُقامِي عَلَى الثِّمادِ ، وَقَدْ فا
ضَتْ بُحُورُ النَّدَى بِكَفَّي يَزيدِ ؟[2]

[17] التَّخريج :

- تاريخ بغداد 16/ 492 .

المعاني :

(1) أَميرٌ من القادة الشُّجعان ، انْتَدَبَهُ الرَّشيدُ لِقِتالِ الوليدِ بنِ طريف الشّيبانيِّ ، عَظيمِ الخَوارجِ في عَهدِه . توفّيَ سنة 185هـ . (تاريخ بغداد 14/ 334 ووفيات الأعيان 6/ 327) .

(2) الثّماد : الماء القليل .

[18]

وقالَ يرثي المنصور :   [الكامل]

1 قَفَلَ الحَجِيجُ وَخَلَّفُوا ابنَ مُحَمَّدٍ

رَهْنًا بِمَكَّةَ في الضَّريحِ المُلْحَدِ

2 شَهِدُوا المَناسِكَ كُلَّها، وَإِمامُهُمْ

تَحْتَ الصَّفائِحِ مُحْرِمًا لَمْ يَشْهَدِ

---

[18] التَّخريج :

- تاريخ الخلفاء 312.
- وهُما، من غير عزوٍ، في أَنساب الأَشراف 4/ 368.

[19]

وقال في المَهدِيّ : [الكامل]

1 أَفْنَى سُـؤالَ السّائِلِينَ بِجُودِهِ
مَلِكٌ مَواهِبُهُ تَـرُوحُ وَتَغْتَدِي

2 هـذا الخَلِيفَةُ جُـودُهُ وَنَـوالُـهُ
نَفِدَ السّؤالُ وجُـودُهُ لَـمْ يَنْفَدِ

---

[19] التَّخريج :

- المحاسن والمساوئ 1/ 368 .

[20]

وقال يمدحُ الفضلَ بنَ يحيَى : [الطّويل]

1 سَأُرْسِلُ بَيْتًا قَدْ وَسَمْتُ جَبِينَهُ
يُقَطِّعُ أَعْناقَ البُيُوتِ الشَّوارِدِ

2 أَقامَ النَّدَى وَالجُودُ في كُلِّ مَنْزِلٍ
أَقامَ بِهِ الفَضْلُ بنُ يَحيَى بنِ خالِدِ

[20] التَّخريج :

– الوزراء والكُتّاب 300 وتحفة الوزراء 135 والوافي بالوفيات 15/ 304 وغرر الخصائص الواضحة 318 .

[21]

وقالَ يمدحُ المَهديَّ حينَ عَهَدَ بِالوزارةِ إِلى يعقوب بن داود[1] : [البسيط]

1 قُلْ لِلإِمامِ الذي جاءَتْ خِلافَتُهُ
تُهْدَى إِلَيْهِ بِحَقٍّ غَيرِ مَـرْدُودِ

2 نِعْمَ المُعِينُ عَلَى التَّقْوَى أُعِنْتَ بِهِ
أَخُوكَ في اللهِ يَعْقُوبُ بنُ داودِ

[21] التَّخريج :

- الوزراء والكُتّاب 234 ووفيات الأَعيان 7/ 20 وإِعتاب الكُتّاب 75 ونكت الهميان 310 .

المعاني :

(1) يَعقوبُ بنُ داود بن عُمر، السُّلَميُّ بالولاء (ت 187هـ) : من أكابر الوزراء . أَوقَعَ بعضُ الوشاةِ بينه وبين المهديّ، وأَنْصَفَهُ الرَّشيدُ بعدَ ذلك . (تاريخ بغداد 14/ 262 ووفيات الأعيان 7/ 19) .

اختلاف الرّوايات :

[2] في الوفيات ونكت الهميان : «نعم القرين» . وفي إِعتاب الكُتّاب : «عَلى الدُّنيا» .

[22]

وقال : [الطّويل]

1 وَلا خَيْرَ في الغازِي إِذا آبَ سالِمًا

إِلى الحَيِّ لَمْ يُجْرَحْ، وَلَمْ يَتَخَدَّدِ

[22] التَّخريج :

– محاضرات الأُدباء 3/ 330 والدّر الفريد 10/ 458 .

قافية الرّاء

[23]

وقالَ يَمدَحُ الهادي(*) : [جزءٌ واحدٌ من الرَّجز]

1 مُوسَى المَطَرْ
2 غَـيْـثٌ بَـكَـرْ
3 ثُـمَّ انْـهَـمَـرْ
4 أَلْـوَى المِرَرْ
5 كَـمِ اعْـتَـسَـرْ
6 ثُـمَّ اتَّـسَـرْ
7 وَكَـمْ قَـدَرْ
8 ثُـمَّ غَـفَـرْ

[23] التَّخريج :

- العمدة 160 والمنتظم 9/ 121 ومعجم الأُدباء 1383 – 1384 والبداية والنِّهاية 13/ 636 .

(*) ثبَّتنا رواية العُمدة ، لأَنَّها أَقدمُ روايات هذه القصيدة ، ولأَنَّ اختلاف الرّوايات في المصادر الأُخرى تتمثّل بالتَّقديم والتّأخير في الأَغلب .

9 عَــدْلُ السِّيَرْ

10 بـاقِـي الأَثَــرْ

11 خَـيْـرٌ وَشَــرْ

12 نَـفْـعٌ وَضَــرْ

13 خَـيْـرُ البَشَرْ

14 فَــرْعُ مُـضَـرْ

15 بَــــدْرٌ بَـــدَرْ

16 والـمُـفْـتَـخَـرْ

17 لِــمَــنْ غَـبَـرْ

[24]

وقال في الفضل بن الرَّبيع : [المجتث]

1 يَـنـامُ مَـنْ لَـيْـسَ يَسْهَرْ
فَلَيْتَ ذا الصُّبْحَ أَسْفَرْ

2 أَلَـيْـسَ هـذا عَـجِـيـبًـا
أَمُـوتُ، طَـوْرًا، وَأُنْـشَـرْ

3 قِـيـامَـةٌ كُـلَّ يَـوْمٍ
عَلَى فَتًى لَيْسَ يُحْشَرْ

4 اللهُ حَسْبِي وَفَـضْـلٌ
فَـمّا أَخـافُ وَأَحْـذَرْ

5 لِـلْـفَـضْـلِ عِـنْـدي أَيـادٍ
وَنِـعْـمَـةٌ لَـيْـسَ تُـكْـفَـرْ

6 إِنْ كـانَ مَـدْحِـي كَثِيرًا
فَـنـائِـلُ الـفَـضْـلِ أَكْـثَـرْ

---

[24] التَّخريج :

- أَخبار أَبي القاسم الزّجّاجيّ 115 .
- البيتان [2 و3] لمسلم (وأَظنّه تحريف لِسَلْمٍ) في البديع في نقد الشِّعر 185 .

اختلاف الرّوايات :

[3] في البديع : «ليس يُقبر» .

[25]

وقال يَمدَحُ الهادي : [مجزوء الرّجز]

1 شَـرَيْـتُ نَـوْمًـا بِسَهَرْ

2 وَبِـعْـتُ طُـولاً بِقِصَرْ

ومنها :

3 وَبَـلَـدٍ نـأيِ الأَمَـرْ

4 فِـيـهِ إِذا امْـتَـدَّ زَوَرْ

ومنها :

5 بـازِلُـهُ حـينَ فَـطَـرْ

[25] التَّخريج :

- ديوان أَبي نواس 1/ 191 – 192 .

[26]

وقال يصفُ مُغنّية : [الطّويل]

1 ظَلَلْنا نَشاوَى عِنْدَ أُمِّ مُحَمَّدٍ
بِيَوْمٍ، وَلَمْ نَشْرَبْ طِلاءً ولا خَمْرا

2 إذا صَمَتَتْ عَنّا ضَجِرْنا لِصَمْتِها
وَإِنْ نَطَقَتْ هاجَتْ لِأَلْبابِنا سُكْرا

[26] التَّخريج :

- لِسَلْمٍ الخاسر في حماسة القَرشيّ 459، وفي نُسختين خَطّيّتَين من كتاب المستطرف. انظر: المستطرف 2/ 182.
- وَهُما، من غير عزوٍ، في المحبّ والمحبوب 1/ 155 والبصائر والذَّخائر 2/ 78 والأَشباه والنَّظائر 1/ 202 ونهاية الأَرب 2/ 66 والمستطرف 2/ 182.

اختلاف الرّوايات :

[1] في الأَشباه والنَّظائر وحماسة القرشيّ: «أُمِّ محلّم». وفي المحبّ والمحبوب والمستطرف: «شرابًا ولا».

[2] في الأَشباه والنَّظائر: «أَذَتنا بصمتها».

[27]

وقالَ يمدحُ المَهديّ : [المتقارب]

1 لَهُ شِيمَةٌ عِنْدَ بَذْلِ العَطاءِ
لا يَعْرِفُ النّاسُ مِقْدارَها

2 وَمَــهْــدِيُّ أُمَّتِنا وَالّــذي
حَماها، وَأَدْرَكَ أَوْتارَها

---

[27] التَّخريج :

- الأَغاني 19/ 200 .

[28]

وقالَ يمدحُ يَحيَى بنَ خالد[1]:[*] [الوافر]

1 بَـقـاءُ الـدِّيـنِ وَالـدُّنـيا جَمِيعًا
إِذا بَـقِـيَ الخَلِيفَةُ وَالـوَزِيـرُ

2 يَغارُ عَلَى حِمَى الإِسْلامِ يَحْيَى
إِذا ما ضَـيَّـعَ الـحَـزْمَ الغَيُورُ

---

[28] التَّخريج :

- الأَبيات [عدا 25] في طبقات ابن المُعتزّ 100 – 102 .
- الأَبيات [23 – 25] في مجموعة المعاني 52 (وتروى لأَبي نواس) والتّذكرة الحمدونيّة 3/ 58 .

(*) أَبقينا القصيدةَ في الصّحيحِ مِن شِعرِه ، وذلك اعتمادًا على أَقدم الرّوايات ، وهي رواية ابن المعتزّ . وما نُسِبَ من القصيدة إِلى بعضِ الشّعراء لا يعدو أَنْ يكون إِقحامًا عليهم ، وتلفيقًا من بعض الرّواة ، واختلافاته الكثيرة عن القصيدة يُبعدُهُ عنها . وهو كما يأْتي :

بَـديـهـتُـهُ وَفِـكْـرَتُـهُ سَـواءٌ — إِذا الْتَبَسَتْ عَلى النّاسِ الأُمُورُ
وَصَـدْرٌ فِيهِ لِلهَمِّ اتّساعٌ — إِذا ضاقَتْ مِنَ الهَمِّ الصُّدُورَ
وَأَحْـزَمُ ما يكونُ الدَّهرَ رَأْيًا — إِذا عَجَزَ المُشاوِرُ وَالمُشِيرُ

انظر : الوزراء والكُتّاب 301 لعنان جارية النّاطِفيّ ، والمحاسن والمساوئ 2/ 81 وبهجة المجالس 1/ 516 – 517 من غير عزو ، وديوان أَبي نواس 1/ 340 ، (لاحظ ما ورد فيه من أَنَّ أَبا هِفّان حَلَفَ بأَنَّ هذه الأَبيات ليست لأَبي نواس ، بل هي لِعنان) ، وديوان عليّ بن الجهم 92 ، والدّر الفريد 5/ 175 لِعنان (ولم أَجدها في ديوانها) . وأَضافَ ابنُ أَيدمر : وتُروى لِسَلْمٍ الخاسر ، ولأَبي نواس ، ولأَشجع السُّلميّ .

المعاني :

(1) البرمكيّ ، أبو الفضل (120 – 190هـ) : الوزيرُ السَّريُّ الجَواد ، وسيّدُ بني برمك وأفضلُهم . كان معلّمَ الرَّشيدِ ومؤدبَه ومُرَبّيه . (انظرْ ترجمته في تاريخ بغداد 14/ 133) .

3 وَلَـيْـسَ يَـقُـومُ بِـالإِسْـلامِ إِلاّ

مَـعـاذٌ يُـسْـتَـجـارُ وَيَـسْـتَـجِـيـرُ

4 كِـلا يَـوْمَـيْـكَ مِـنْ نَـفْـعٍ وَضَـرٍّ

يَـحُـوطُ حِماهُما كَـرَمٌ وَخِيرُ

5 وَمـا أَلْـهـاكَ عَـمّـا أَنْـتَ فِيهِ

نَعِيمُ المُلْكِ والـوَطِـىءُ الوَثِيرُ

6 إِلَـيْـكَ سَبِيلُنا مِـنْ كُـلِّ وَجْـهٍ

وَكُـلُّ الأَمْـرِ أَنْـتَ بِـهِ بَصِيرُ

7 بَلَوْتَ النّاسَ مِنْ عُجْمٍ وَعُرْبٍ

فَما أَحَـدٌ يَسِيرُ كَما تَسِيرُ

8 فَكُلُّ الأَمْـرِ مِـنْ قَـوْلٍ وَفِعْلٍ

إِذا عَلِقَتْ يَـداكَ بِـهِ صَغِيرُ

9 وَفـي كَفَّيْكَ مَـدْرَجَـةُ المَنايا

وَمِـنْ جَدْواهُما الغَيْثُ المَطِيرُ

10 وَأَنْـتَ العِزُّ فِي حَـرْبٍ وَسِلْمٍ

يُضافُ إِلـى مَناكِبِكَ الظُّهُورُ

11 عَرَفْتَ الدَّهْرَ مِـنْ خَيْرٍ وَشَـرٍّ

فَكُلُّ الـرَّأْيِ أَنْـتَ بِـهِ خَبِيرُ

12 وَلَسْتَ مُجازِيًا بِالضِّغْنِ ضِغْنًا
وَلَـوْ أَبْـدَى المُظاهَرَةَ الظَّهِيرُ
13 فَكُلُّ النّاسِ بَيْنَ غِنًى وَعَفْوٍ
لَـدَيْـكَ، كِلاهُما دَرٌّ دَرُورُ
14 وَما يَخْفَى عَلَيْكَ، وَأَنْـتَ طَبٌّ
بُـطُـونٌ لِـلأُمُـورِ، وَلا ظُـهُـورُ
15 سَـرابِـيـلُ المَحامِدِ ضافِياتٌ
عَلَيْكَ يَزِينُها الـوَشْـيُ الحَبِيرُ
16 وَمـا نَـزَعَـتْـكَ لِلدُّنيا هَناتٌ
إِلَـيْـهـا أَعْـيُـنُ الـوُزراءِ صُـورُ
17 وَمـا إِنْ نـالَ مِـنْ دِيـنٍ لِدُنيا
قَلِيلٌ مِـنْ هَـواكَ، وَلا كَثِيرُ
18 وَكانَتْ، قَبْلَكَ، الوُزَراءُ فُوضَى
يَـؤُمُّ كَبِيرَهُمْ فِيها الصَّغِيرُ
19 وَمـا إِنْ جـازَ مَقْطَعَ كُـلِّ حَقٍّ
صُعُودٌ في هَـواكَ، وَلا حُـدُورُ
20 تَـفَـرَّجَـتِ الأُمُـورُ بِـبَـرْمَـكِـيٍّ
تُـضِـيءُ لَـهُ المَنابِرُ وَالسَّرِيرُ

21 حَمَلْتَ فَـوادِحَ الأَعْبـاءِ عَنّا

عَنِ الإِسلامِ، إِنْ شَكَرَ الشَّكُورُ

22 لَنا مَلِكٌ، نَعَمْ، وَوَزيـرُ مَلْكٍ

عَليْهِ مِـنْ لِباسِ الشَّيْبِ نُـورُ

23 بَـدِيـهَـتُـهُ وَفِـكْـرَتُـهُ سَـواءٌ

إِذا ما نـابَـهُ الخَطْبُ الكَبِيرُ

24 وَأَحْـزَمُ ما يكُونُ، الدَّهْرَ، رَأْيًا

إِذا عَـيَّ الـمُـشـاوِرُ وَالمُشِيرُ

25 وَصَـــدْرٌ فِـيـهِ لِـلْـهَـمِّ اتِّـسـاعٌ

إِذا ضاقَتْ عَنِ الهَمِّ الصُّدُورُ

26 وَلا غَرَسَ الأُمُـورَ، وَلا اجْتَناها

كَيَحْيَى حِينَ يَـعْـزِمُ أَوْ يَسِيرُ

27 إِذا قامَتْ مَساعِي الفَخْرِ يَوْمًا

عَلَى الأَقْـدامِ، أَوْ مُـدِحَ المَرِيرُ

28 فَما نَـفْـعٌ كَـنَـفْـعِ أَبِـي عَلِيٍّ

وَلا أَحَـدٌ يَصِيرُ كَما يَصِيرُ

اختلاف الرّوايات:

[24] في طبقات ابن المعتزّ: «وأَجزلُ ما يكون... إذا عَمِيَ».

[29]

وقالَ : [مخلّع البسيط]

1 بــانَ شَبابي فَما يَحُورُ
وَطالَ ، مِنْ لَيْلِيَ ، القَصِيرُ

2 أَهْدَى لِيَ الشّوقَ ، وَهْوَ خِلْوٌ
أَغَــنُّ فــي طَــرْفِـهِ فُـتُـورُ

3 وَقائِلٍ حِينَ شَبَّ وَجْدِي
وَاشْتَعَلَ المُضْمَرُ السَّتِيرُ

---

[29] التَّخريج :

- الأَبيات [1 – 7] في تاريخ بغداد 10/ 201 وسير أَعلام النُّبلاء 4/ 632 ومعاهد التَّنصيص 4/ 27 .
- البيتان [7 و8] في الإِعجاز والإِيجاز 206 وبهجة المجالس 1/ 122 ونهاية الأَرب 3/ 81 والدّرّ الفريد 9/ 332 ونُزهة الأَبصار 285 .
- البيتان [9 و10] في الدُّرّ الفريد 8/ 434 ومعاهد التَّنصيص 4/ 27 .
- البيت السّابع ، فقط ، في طبقات ابن المعتزّ 100 والأَغاني 19/ 190 والمنتحل 326 وتاريخ بغداد 10/ 201 وقراضة الذَّهب 63 ومحاضرات الأُدباء 2/ 369 و3/ 190 ونهاية الأَرب 3/ 358 ومعجم الأُدباء 1382 والمختار من شِعر بشّار 47 ووفيات الأَعيان 2/ 352 والدّر الفريد 1/ 293 والوافي بالوفيات 15/ 303 والبداية والنِّهاية 13/ 637 . ونسبَهُ الرّاغبُ في المحاضرات 1/ 594 إِلى العبّاس بن الأَحنف (ولم أَجدْهُ في ديوانه) .
- البيت الثّامن في الدُّرّ الفَريد 9/ 18 .

4 لَوْ شِئْتَ أَسْلاكَ عَنْ هَواهُ
قَـلْـبٌ لِأَشْـجـانِـهِ ذَكُـورُ

5 فَقُلْتُ: لا تَعْجَلَنْ بِلَوْمِي
فَـإِنَّـمـا يُـنْـبِـىءُ الخَبِيرُ

6 عَذَّبَنِي، وَالهَوَى صَغِيرٌ
فَكَيْفَ بِي وَالهَوَى كَبِيرُ؟

وَمنها[1]:

7 مَنْ راقَبَ النّاسَ ماتَ غَمًّا
وَفـازَ بِـالـلَّـذَةِ الجَسُورُ

8 لَوْلا مُنَى العاشِقِينَ ماتُوْا
غَمًّا، وَبَعْضُ المُنَى غُرُورُ

ومنها:

9 كَـأَنَّـهُ وَالـقَـنـا دَوانٍ
يَـوْمٌ عَـلَـى لَـيْـلَـةٍ مُغِيرُ

10 تُرِيكَ تَحْتَ العَجاجِ وَجْهًا
يَضِلُّ في نُـورِهِ البَصِيرُ

---

(1) انظر: معاهد التَّنصيص 4/ 27.

[30]

وقال : [الطّويل]

1 بِمَوْتِ أَمِيرِ المُؤْمِنِينَ مُحَمَّدٍ
زَها المَوْتُ ، واخْتالَتْ عَلَيْهِ المَقابِرُ

2 رَأَيْـتُ المَنايا يَفْتَخِرْنَ بِمَوْتِهِ
كَـأَنَّ المَنايا تَبْتَغِي مَنْ تُفاخِرُ

3 فَلَوْ بَكَتِ الأَيّـامُ مَيْتًا بَكَتْ لَهُ
سَوالِفُها وَالباقِياتُ الغَوابِرُ

4 وَما النّاسُ إِلاّ لِلفَناءِ مَصِيرُهُمْ
لِكُلِّ امْرِىءٍ مِنْ يَوْمِهِ ما يُحاذِرُ

---

[30] التَّخريج :

- الحماسة البصريّة 721 .

[31]

وقالَ يَمدَحُ الفضلَ بنَ يَحْيَى : [الوافر]

1 وَكَيْفَ تَخافُ مِنْ بُـؤْسٍ بِدارٍ
تَكَنَّفَها الـبَـرامِـكَـةُ الـبُـحُـورُ

2 وَقَـوْمٌ مِنْهُمُ الفَضْلُ بنُ يَحْيَى
نَـفِـيـرٌ مـا يُـــوازِنُـــهُ نَـفِـيـرُ

3 لَـهُ يَـوْمـانِ: يَـوْمُ نَـدًى وَبَـأْسٍ
كَـــأَنَّ الـدَّهْـرَ بَيْنَهُما أَسِـيـرُ

4 إِذا ما البَرْمَكِيُّ غَدا ابنَ عَشْرٍ
فَـهِـمَّـتُـهُ وَزِيــــرٌ أَوْ أَمِـيـرُ

---

[31] التَّخريج :

- تاريخ الطَّبريّ 8/ 258 والبداية والنِّهاية 13/ 595 .

[32]

وقال: [البسيط]

1 لَمّا اسْتَظَلَّ بِتاجِ المُلْكِ واجْتَمَعَتْ
لَـهُ الأُمُــورُ، فَمُنْقادٌ وَمَقْسُورُ

2 حَـطَّـتْ عَلَيْهِ بِـمـقْـدارٍ مَنِيَّتُهُ
كَـذاكَ تَصْنَعُ بِالنّاسِ المَقادِيرُ

3 وَفِـي يَدَيْهِ سَماءٌ غَيْرُ مُقْلِعَةٍ
بِالجُودِ، صَوْبَ عَزالِيها الدَّنانِيرُ(1)

4 وَكُـلُّ فَخْرٍ إِذا فاخَرْتَ مُطَّرَحٌ
وَكُلُّ جُودٍ، إِذا ما جُدْتَ، مَغْمُورُ

---

[32] التَّخريج:

- البيتان [1 و2] في محاضرات الأُدباء 4/ 363 والدّر الفريد 8/ 251.
- والبيت الثّالث في محاضرات الأُدباء 2/ 434 والدّر الفريد 10/ 280.
- والرّابع في محاضرات الأُدباء 2/ 431.

المعاني:

(1) العزالي: المطر الكثير.

اختلاف الرّوايات:

[1] في الدّر الفريد: «لمّا استقلَّ».

[33]

وقال يصفُ جيشًا : [الطّويل]

1 بِمُجْرٍ يَضِلُّ اللَّيْلُ في حُجُراتِهِ
سُــرادِقُــهُ مِمّا تُثِيرُ الحَوافِرُ

2 نَشَرْنَ عَجاجَ الأَرْضِ ثُمَّ طَوَيْنَهُ
فَما هُــنَّ إِلاّ طـاوِيـاتٌ نَواشِرُ

[34]

وقال : [المُنسرح]

1 وَأَحْلَمُ النّاسِ عِنْدَ مَقْدِرَةٍ
وَإِنَّما الحِلْمُ حِينَ تَقْتَدِرُ

---

[33] التَّخريج :

- الدُّرُّ الفريد 1/ 139 و234 و5/ 218 .

[34] التَّخريج :

- المنصف 1/ 568 .

[35]

وقال : [السَّريع]

1 نُعْماكَ في الحُسّادِ مَكْفُورَةٌ
وَكُـلُّ مَنْ يُحْسَدُ مَكْفُورُ

[36]

وقال : [الطّويل]

1 وَحُزْنٍ كَطُولِ الدَّهْرِ باقٍ إِذا مَضَتْ
أَوائِـلُـهُ، عـادَتْ إِلَيْنا الأَواخِـرُ

---

[35] التَّخريج :

- الدُّرّ الفريد 9/ 464 .

[36] التَّخريج :

- محاضرات الأُدباء 4/ 351 .

[37]

ومن شِعرِه في المدح : [مخلّع البسيط]

1 جــاراكَ قَــوْمٌ فَلَمْ يَنالُوا
مَـداكَ، وَالجَرْيُ لا يُعارُ

[38]

وقالَ في وصف الدِّرْع : [الطّويل]

1 كَــأَنَّ حَبابَ الغُدْرِ مارَ عَلَيْهِمُ
وَما هُوَ إِلاّ السّابِغاتُ الموائِرُ

---

[37] التَّخريج :

- محاضرات الأُدباء 1/ 608 والدّر الفريد 6/ 10 .

[38] التَّخريج :

- نهاية الأَرب 6/ 244 .

[39]

وقالَ يمدحُ الرَّشيدَ حين وَلِيَ الخلافة : [الطّويل]

1 بِهارونَ قَرَّ المُلْكُ في مُسْتَقَرِّهِ
وَأَبْهَجَتِ الدُّنيا، وَأَيْنَعَ نُورُها

2 وَلَيْسَ لِأَيّامِ المَكارِمِ غايَةٌ
تَتِمُّ بِها إِلاّ وَأَنْتَ أَمِيرُها

[39] التَّخريج :

- البيان والتَّبيين 3/ 251 - 252 ومعجم الأُدباء 1384 .

اختلاف الرّوايات :

[1] في معجم الأُدباء : «وأَشرقتِ الدُّنيا» .

[40]

وَقالَ حينَ جُعِلَ الأَمينُ وَليًّا للعَهد : [الكامل]

1 قُلْ لِلمَنازِلِ بِالكَثِيبِ الأَعْفَرِ
أُسْقِيتِ غادِيَةَ السَّحابِ المُمْطِرِ

2 قَـدْ وَفَّـقَ اللهُ الخَلِيفَةَ إِذْ بَنَى
بَيْتَ الخِلافَةِ لِلهِجانِ الأَزْهَـرِ

3 فَهْوَ الخَلِيفَةُ عَنْ أَبِيهِ وَجَـدِّهِ
شَهِدا عَلَيْهِ بِمَنْظَرٍ وَبِمَخْبَرِ

4 قَدْ بايَعَ الثَّقَلانِ مَهْدِيَّ الهُدَى
لِمُحَمَّدِ بنِ زُبَيْدَةَ ابْنَةِ جَعْفَرِ

5 وَلَّـيْـتَـهُ عَهْدَ الأَنــامِ وَأَمْـرَهُـمْ
فَدَمَغْتَ بِالمَعْرُوفِ رَأْسَ المُنْكَرِ

---

[40] التَّخريج :

- الأَبيات [1 – 4] في تاريخ الخلفاء 343 – 344(بتقديم وتأخير) .
- الأَبيات [2 – 4] في تاريخ الطَّبريّ 8/ 240 والبداية والنِّهاية 13/ 576 .
- الأَوّل والرّابع في تاريخ بغداد 10/ 200 ووفيات الأَعيان 2/ 351 والوافي بالوفيات 15/ 304 وسير أَعلام النُّبلاء 4/ 632 .
- الرّابع والخامس في الأَغاني 19/ 200 ومعاهد التَّنصيص 4/ 43 .

اختلاف الرّوايات :

[4] في الأَغاني والطَّبريّ : «في مهد الهدى» .

[41]

وَقالَ يُذكِّرُ الرَّشيدَ بجائزتِهِ بِرثائِهِ للمهديّ : [الطّويل]

1 أَرَى المِئةَ الْفًا صادِقًا قَدْ وَعَدْتَها
لِمَرْثِيَّةِ الـمَـهْـدِيِّ غَـيْـرَ كَثِيرِ

2 وَلَوْ غَيْرُ هارُونٍ يَجُودُ بِوَعْدِها
لَما عُجْتُ مِنْ مَـوْعُـودِهِ بِنَقِيرِ

3 شَبِيهُ أَبِيهِ في السَّماحَةِ وَالنَّدَى
فَإِنْ قالَ لَمْ يَأْخُذْ بِحَبْلِ غُرُورِ

---

[41] التَّخريج :

- تاريخ بغداد 10/ 200.

[42]

وقال : [المنسرح]

1 لا تَسْأَلِ المَرءَ عَنْ خَلائِقِهِ
في وَجْهِهِ شاهِدٌ عَلَى الخَبَرِ

2 كَـأَنَّـهـا رَوْضَـــةٌ مُـنَـوَّرَةٌ
تَنَسَّمَتْ في أَواخِرِ السَّحَرِ

3 خَلِّ بَنِي بَرْمَكٍ لِشَأْنِهِم
وَاسْتَرْزِقِ اللهَ مِنْ يَدَي عُمَرِ

---

[42] التَّخريج :

- نُزهة الأَبصار 42 .
- البيت الأَوّل، فقط، فِي الوزراء والكُتّاب 299 والإِعجاز والإِيجاز 206 والمنتخل 599 ولباب الآداب (الثّعالبيّ) 334 وزهر الآداب 960 ونهاية الأَرب 3/ 81 والدّر الفريد 10/ 50 و11/ 148 وطراز المجالس 119 .
- والبيت الثّاني في الرّسالة الموضحة 192 .

اختلاف الرّوايات :

[1] في لباب الآداب والمنتخل وزهر الآداب ونزهة الأَبصار : «من الخبر» .

[43]

وقال : [الطّويل]

1 سَلامٌ عَلَى الأَطْلالِ وَالمَنْزِلِ القَفْرِ
وَإِنْ كانَ لا يَغْنِيهِ وَصْلِي وَلا هَجْرِي

2 وَلـكــنَّ آثــارَ الأَحِــبَّــةِ بَيْنَها
بَلِينَ، وَما تَبْلَى البَلابِلُ فِي صَدْرِي

---

[43] التَّخريج :

- المنازل والدّيار 1/ 334 – 335 .

[44]

وقال : [السَّريع]

1 مُحْتَرِشُ الأَطْرافِ، مَأْسُورةٌ
شَهْوَتُهُ عَنْ كُلِّ ما يُزْرِي

2 تَرِيشُ ما تَبْرِي اللَّيالِي، وَلا
تَرِيشُ أَيْدِيهُنَّ ما يَبْرِي

---

[44] التَّخريج :

- نُزهة الأَبصار 42 .

[45]

وقال : [الطّويل]

1 وَلَمّا رَأى شَوقِي إِلَيْهِ وَحَسْرَتِي
عَلَيْهِ ، وَأَنّي لَسْتُ أَقْوَى عَلَى الهَجْرِ

2 تَهَدَّدَنِي بِالهَجْرِ حَتّى كَأَنَّما
رَآني مُـدِلاًّ بِالعَزاءِ وَبِالصَّبْرِ(1)

---

[45] التَّخريج :

- مصارع العُشّاق 1/ 124 .

المعاني :

(1) المُدِلّ : الواثق من محبّته عند مَن يهواه .

[46]

وقال في المهدِيّ : [البسيط]

1 أَكْـــرِمْ بِـقَــرْمٍ أَمِـيـنُ اللهِ والِـــدُهُ
وَأُمُّــهُ أُمُّ مُوسَى بنتُ مَنْصُورِ[1]

[46] التَّخريج :

- الحلّة السّيراء 2/ 340 .

المعاني :

(1) القَرم : السيّد .

قافية السّين

[47]

وقال : [الخفيف]

1 عَجَبًا لِلشَّبابِ كَـيْـفَ تَوَلّى
وَلِـشَـوْبِ المَشِيبِ أَيُّ لِباسِ

2 لَيْسَ جُودُ الجَوادِ مِنْ فَضْلِ مالٍ
إِنَّما الجُودُ لِلْمُقِلِّ المُواسِي

[47] التَّخريج :

- الثّاني لسلْم الخاسر في الدّرّ الفريد 9/ 63 .
- والبيتان، من غير عزوٍ، في حماسة الظّرفاء 2/ 46 .
- البيت الثّاني، من غير عزوٍ، في الفاضل 39 وجمهرة الأَمثال 1/ 182 وفضل الإِعطاء 45 والتَّمثّل والمحاضرة 644 والتّذكرة الحمدونيّة 2/ 301 .

اختلاف الرّوايات :

[2] في الفاضل : «جود الأَقوام عن» .

[48]

وقال : [الكامل]

1 طَلَعَ الخَلِيفَةُ مَطْلَعَ الشَّمْسِ
فَعَلا رِقابَ الجِنِّ والإِنْسِ

2 وَعَلَيْهِ مَصْقُولٌ عَوارِضُهُ
خَشْنُ الكَرِيهَةِ، لَيِّنُ المَسِّ

---

[48] التَّخريج :

- المُحبّ والمحبوب 1/ 94.

[49]

وقال : [الكامل]

1 إِنَّ الخِلافَةَ لَـمْ تَكُنْ بِخِلافَةٍ
حَتّى اسْتَقَرَّتْ في بَنِي العَبّاسِ

2 شُـدَّتْ مَناكِبُ مُلْكِهِمْ بِخَلِيفَةٍ
كَالدَّهْرِ يَخْلِطُ لِينَهُ بِشِماسِ[1]

---

[49] التَّخريج :

- المحاسن والمساوئ 1/ 368 .

المعاني :

(1) الشّماس : الصّعب .

[50]

وقالَ يصفُ إِبلاً : [الكامل]

1 وَكَـأَنَّـهُـنَّ مِـنَ الـكَـلالِ أَهِـلَّـةٌ
أَوْ مِثْلُهُنَّ عَطائِفُ الأَقْـواسِ

2 قَوْدٌ طَواها ما طَوَتْ مِنْ مَهْمَهٍ
نائي الصُّوى، وَمَناهِجٍ أَدْراسِ[1]

[50] التَّخريج :

- أَمالي المُرتضى 1/ 562 – 563 .

المعاني :

(1) قود : الخيل التي تُقادُ بمقاودها . والصّوى : العلامةُ التي يُستدلُّ بِها . والمناهج : الطّرق .

قافية الطّاء

[51]

وقال في يحيى اليزيديّ[1] : [الخفيف]

1 أَيْرُ يَحْيَى أَخَطُّ مِنْ كَفِّ يَحْيَى
إِنَّ يَـحْـيَـى بِــأَيْــرِهِ لَـخَـطُـوطُ

[51] التَّخريج :

- بدائع البدائه 37 والوافي بالوفيات 15/ 303 .

(1) يحيى بن المبارك اليزيديّ : بصريٌّ، نُسِبَ إِلى يزيد بن منصور الحميريّ . وهو غلامُ أَبي عمرو بن العلاء في النَّحو والغريبِ والقراءةِ، وكانَ شاعرًا ظَريفًا . أَحْرَقَ أَشعارَهُ قَبل موته، وَأَخَذَ عَلى أَصحابِهِ أَلاّ يُخرجوا لَهُ غيرَ المواعِظ . (الورقة 62 ووفيات الأَعيان 6/ 183) .

قافية العَين

[52]

وقالَ يمدَحُ مَعْنَ بنَ زائِدة[1] : [المديد]

1 أَبْـلِـغِ الفِتيانَ مَـأْلُـكَـةً
أَنَّ خَيْرَ الـوُدِّ ما نَفَعا[2]

2 أَنَّ قَرْمًا مِـنْ بَنِي مَطَرٍ
أَتْـلَـفَـتْ كَـفَّـاهُ ما جَمَعا

3 كُـلَّـمـا عُـدْنـا لِـنـائِـلِـهِ
عادَ فِي مَعْرُوفِهِ جَذَعا[3]

[52] التَّخريج :

- الأَغاني 19/ 203 وأَمالي القالي 2/ 165 والجليس الصّالح 3/ 337 والدّر الفريد 2/ 103 - 104 .
- الأَوّل ، فقط ، في سِمط اللآلي 786 .

المعاني :

(1) أَبو الوليد ، المتوفى (151هـ) : من أَشهر أَجوادِ العرب ، وأَحدُ الشّجعانِ الفصحاء . ولاّهُ المنصورُ اليمنَ ، ثمَّ سِجستان . قُتِلَ غيلةً . وللشّعراء فيه مدائحُ ومراثٍ من عيون الشّعر . (تاريخ بغداد 15/ 316 ووفيات الأَعيان 5/ 244) .

(2) المأْلُكة : الرّسالة .

(3) عاد جَذَعًا : عادَ حَدَثًا ، لحبّه للنَّدى .

[53]

وقال يمدحُ الهادي : [البسيط]

1 تَخْفَى المُلُوكُ لِمُوسَى عِنْدَ طَلْعَتِهِ
مِثْلَ النُّجُومِ لِقَرْنِ الشَّمْسِ إِذْ طَلَعا

2 وَلَيْسَ خَلْقٌ يَرَى بَدْرًا وَطَلْعَتَهُ
مِنَ البَرِيَّةِ إِلاّ ذَلَّ، أَوْ خَضَعا

---

[53] التَّخريج :

- تاريخ الطَّبريّ 8/ 225 .

قافية الفاء

[54]

وقال يَمدحُ الهادي : [البسيط]

1 لَوْلا الخَلِيفَةُ مُوْسَى بَعْدَ والِدِهِ
ما كانَ لِلنّاسِ ، مِنْ مَهْدِيِّهِمْ ، خَلَفُ

2 أَلا تَــرَى أُمَّــةَ الأُمِّـــيِّ وارِدَةً
كَأَنَّها مِنْ نَواحي البَحْرِ تَغْتَرِفُ

3 مِنْ راحَتَيْ مَلِكٍ قَدْ عَمَّ نائِلُهُ
كَـأَنَّ نائِلَهُ، مِنْ جُـودِهِ، سَرَفُ

---

[54] التَّخريج :

- تاريخ الطَّبريّ 8/ 225 .

قافية القاف

[55]

وقالَ واصِفًا : [الكامل]

1 عِيسِي تَبارَى، بَعْدَ طُولِ كَلالِها
مِثْلُ الأَهِـلَّـةِ قَـدْ ذَهَبْنَ مَحاقا

* * *

2 يَرْمِي العَجاجَ بِها أَغَرُّ مُحَجَّلٌ
جَعَلَ السُّيُوفَ مَناكِحًا وَطَلاقا

[55] التَّخريج :

– البيت الأَوّل في محاضرات الأُدباء 4/ 689 .
– البيت الثّاني في محاضرات الأُدباء 3/ 282 والوساطة 380 .

اختلاف الرّوايات :

[2] في محاضرات الأُدباء : «الفجاج به أَغرَّ مُحجّلاً» .

[56]

وقالَ يَسخرُ بوالبةَ بنِ الحُباب : [المنسرح]

1 يا والِـبَ بنَ الحُبابِ يا حَلَقِي
لَسْتَ مِنَ أَهْـلِ الزِّناءِ فانْطَلِقِ

2 تُدْخِلُ فِيهِ الغُرْمُولَ، تُولِجُهُ
مِثْلَ وُلُـوجِ المِفْتاحِ فِي الغَلَقِ

[56] التَّخريج :

- الأَغاني 19/ 197 ومعاهد التَّنصيص 4/ 41 .

قافية الكاف

[57]

وقالَ يُخاطِبُ مروانَ بنَ أَبي حَفصة : [الطّويل]

1 أَلا قُـلْ لِـمَـرْوانٍ أَتَتْكَ رِسالةٌ
لَها نَبَأٌ لا يَنْثَني عَـنْ لِقائِكا

2 حَبانِي أَمِيرُ المُؤمِنِينَ بِنَفْحَةٍ
مُشَهَّرَةٍ قَدْ طَأْطَأَتْ مِنْ حِبائِكا

3 ثَمانِينَ أَلْفًا حُزْتُ مِنْ صُلْبِ مالِهِ
وَلَمْ يَكُ قَسْمًا مِنْ أُولِى وَأُولائِكا(1)

---

[57] التَّخريج :

- الأَغاني 19/ 201 والعُمدة 72 .

المعاني :

(1) القَسْم : العطاء .

اختلاف الرّوايات :

[1] في العمدة : «مَن مبلغ مروان عنّي . . . . مغلغلة لا تنثني» .

[2] في العمدة : «ثمانين أَلفًا طأطأت» .

[3] في العمدة : «نلت من» .

قافية اللاّم

[58]

وقالَ يمدحُ موسى الهادي : [المتقارب]

1 سَـــأَلْــتُ الــدِّيــارَ وَأَطْـلالَــهــا
وَمــا إِنْ تُــجــاوِبُ سُــؤّالَــهــا

2 مَــنــازِلُ قَــدْ أَقْــفَــرَتْ بَعْدَنا
وَجَـــرَّتْ بِها الــرِّيــحُ أَذْيـالَــهـا

3 وَصَهباءَ تَعْمَلُ في النّاظِرِينَ
شَـرِبْـتُ عَلَى الرِّيقِ سَلْسالَها

4 وَقَـدْ كُنْتُ لِلكَأْسِ وَالغانِياتِ
إِذا هَــجَــرَ الــقَــوْمُ وَصّـالَــهـا

5 وَكَـمْ قَدْ رَفَعْتُ سُتُورَ المُلُوكِ
وَزاوَلْـــــتُ بِـالـشِّـعْـرِ أَزْوالَــهــا

---

[58] التَّخريج :

– طبقات ابن المعتزّ 104 .

6 وَنِــلْــتُ مَـجـالِـسَ مَـشْـهُـورةً

يُـنـالُ الـكِـرامُ بِـمَـنْ نالَها

7 لَـقَـدْ جَـعَـلَ اللهُ فِـي راحَتَيْكَ

حَـيـاةَ الـنُّـفُـوسِ وَآجـالَـهـا

8 وَجَـدْنـاكَ فِـي كُـتُـبِ الأَوَّلِيـ

ـنَ مُحيي النُّفُوسِ وَقَتّالَها

9 وَمُـوسَـى شَبيهُ أَبـي جَعْفَرٍ

وَمُـعْـطِـي الـرَّغـائِـبِ سُـؤّالَـهـا

10 وَلَـوْلا مَـكـانُـكَ مِـنْ بَـعْـدِهِ

لَأَنْـكَـرَتِ الـعُـوذُ أَطْـفـالَـهـا[1]

المعاني :

(1) العائذ : الحديثةُ النّتاج من الظباء والإِبل والخيل .

[59]

وقالَ يَمدحُ الفضلَ بنَ يَحيَى في عيد نيروز : [مجزوء الوافر]

1 أَمِـــنْ رَبْـــعٍ تُـسـائِـلُـهُ
وَقَـــدْ أَقْـــوَتْ مَـنـازِلُـهُ ؟

2 بِقَلْبِي مِـنْ هَـوَى الأَطْـلا
لِ حُـــبٌّ مـا يُـزايِـلُـهُ

3 رُوَيْــدَكُــمُ عَــنِ المَشْغُو
فِ إِنَّ الـحُـبَّ قـاتِـلُـهُ

4 بَــلابِــلُ صَـــدْرِهِ تَـسْــرِي
وَقَـــدْ نــامَــتْ عَــواذِلُــهُ

[59] التَّخريج :

- الأَغاني 19/ 202 203 ومعاهد التَّنصيص 4/ 43 – 44 .
- وله الأَبيات [1 و3 – 5 و8 و6] في الدُّرّ الفريد 2/ 200 – 201 . (أَضافُ ابنُ أَيدمر : وتُروى هذه الأَبياتُ للحُسين بن الضَّحّاك ، رواها ابنُ أَفلح في أَغانيه له) . ولمْ أَجدِ الأَبيات في ديوان الحسين بن الضّحّاك .
- والبيت الخامس له في المنصف 2/ 463 .

5 أَحَــقُّ الـنّـاسِ بِالتَّفْضِيــ
ــلِ مَنْ تُرْجَى فَواضِلُهُ

6 رَأَيْــــتُ مَـكــارِمَ الأَخْــلا
قِ ما ضَــمَّــتْ حَمائِلُهُ

7 فَلَسْتُ أَرَى فَتًى في النّا
سِ إِلاّ الفَضْلُ فاضِلُهُ

8 يَــقُــولُ لِـســانُــهُ خَـيْـرًا
فَـتَـفْـعَـلُـهُ أَنــامِــلُــهُ

9 وَمَهْما يُــرْجَ مِــنْ خَيْرٍ
فَـــإِنَّ الـفَـضْـلَ فـاعِـلُـهُ

اختلاف الرّوايات :

[5] في المنصف : «فضائلُهُ» .

[60]

وقالَ مادحًا المَهديَّ : [الطّويل]

1 لِـنُـعْـمـاكَ آثــارٌ عَلَيْنا مُبِينَةٌ
كَما بَيَّنَتْ آثــارَ غَيْبٍ مَسائِلُهْ

ومنها :

2 أَلَيْسَ أَحَقَّ النّاسِ أَنْ يُدْرِكَ الغِنَى
مُرَجّي أَمِيرِ المُؤْمِنِينَ وَسائِلُهْ ؟

3 لَقَدْ بَسَطَ المَهْدِيُّ عَدْلاً وَنائِلاً
كَأَنَّهُما عَــدْلُ النَّبِيِّ وَنائِلُهْ

[60] التَّخريج :

- الأَوّل في محاضرات الأُدباء 2/ 438 .
- والبيتان [2 و3] في المحاسن والمساوئ 1/ 367 .

[61]

وَقالَ حينَ أُخِذَتِ البَيعةُ للمأمون بولاية العَهدِ بعدَ الأَمين : [السَّريع]

1 بـايَـعَ هـــارُونُ إِمـــامُ الـهُـدَى   لِذِي الحِجَى وَالخُلُقِ الفاضِلِ
2 المُخْلِفِ المُتْلِفِ أَمْـوالَـهُ   وَالـضّـامِـنِ الأَثْـقـالِ لِلحامِلِ
3 وَالـعـالِـمِ الـنّـاقِـدِ فِـي عِلْمِهِ   وَالحاكِمِ الفاضِلِ وَالـعـادِلِ
4 وَالرّاتِقِ الفاتِقِ حِلْفِ الهُدَى   والقائِلِ الـصّـادِقِ وَالفاعِلِ
5 لِـخَـيْـرِ عَـبّـاسٍ إِذا حُصِّلُوا   وَالمُفْضِلِ المُجْدِي عَلى العائِلِ
6 أَبَـــرِّهِـــمْ بِـــرًّا، وَأَوْلاهُـــمُ   بِالعُرْفِ عِنْدَ الحَدَثِ النّازِلِ
7 لِمُشْبِهِ المَنْصُورِ فِي مُلْكِهِ   إِذا تَـدَجَّـتْ ظُلْمَةُ الباطِلِ
8 فَتَمَّ بِالمَأْمُونِ نُـورُ الهُدَى   وَانْكَشَفَ الجَهْلُ عَنِ الجاهِلِ

---

[61] التَّخريج :

- تاريخ الطَّبريّ 8/ 276 .

[62]

وقالَ يهجو بني جَرم : [الطّويل]

1 فَإِنْ تُعْطِنِي جَرْمٌ لأَنِّي مَدَحْتُها
فَما عَلِمَتْ جَرْمٌ لَها مادِحًا قَبْلِي

[63]

وقالَ : [الكامل]

1 وَفَضَلْتَ ساداتِ الـوَرَى
فَضْلَ اليَمِينِ عَلَى الشِّمالِ

[62] التَّخريج :

- محاضرات الأُدباء 2/ 39 .

[63] التَّخريج :

- المنصف 2/ 122 .

[64]

وقال : [المتقارب]

1 يُـدِيـرُ الأُمُـــورَ مَقادِيرُها
وَلِـلـرِّزْقِ داعٍ إِلَـى أَهْلِهِ

2 إِذا أَذِنَ اللهُ في حاجَةٍ
أَتـاكَ النَّجاحُ عَلَى رِسْلِهِ

3 وَقَـرَّبَ ما كانَ مُسْتَبْعَدًا
وَرَدَّ الغَرِيبَ إِلَـى أَهْلِهِ

4 إِذا قَنِعَ المَرءُ نالَ الغِنَى
وَعَـرَّى المَطِيَّةَ مِنْ رَحْلِهِ

5 يَفُوزُ الجَوادُ بِحُسْنِ الثَّناءِ
وَيَبْقَى البَخِيلُ عَلى بُخْلِهِ

6 فَلا تَسْأَلِ النّاسَ مِنْ فَضْلِهِمْ
وَلكِنْ سَلِ اللهَ مِنْ فَضْلِهِ

---

[64] التَّخريج :

- عدا الثّالث والخامس في طبقات ابن المعتزّ 105 .
- الأَبيات [2 و3 و6] في الفرج بعد الشِّدّة 5/ 21 وروح الرّوح 544 .
- الأَبيات [2 و5 و6] في الدُّرّ الفريد 2/ 275 والمحاضرات والمحاورات 229 والوافي بالوفيات 15/ 304 .
- البيتان [2 و6] في المستطرف 1/ 362 و2/ 301 .
- الخامس في الدّر الفريد 11/ 389 .
- البيت السّادس في الدُّرّ الفريد 8/ 160 و161 .

قافية الميم

[65]

وقال : [الوافر]

1 كَأَنَّ عَلَى حَشائِشِها شُجاعًا
يُلاعِبُها إِذا اضْطَرَبَ الزِّمامُ

[66]

وقال : [الوافر]

1 كَأَنِّي بَعْدَ بَيْنِهِمُ غَـوِيٌّ
تَثَنَّتْ في مفاصِلِهِ المُدامُ

[65] التَّخريج :

- المنصف 2/ 425 .

[66] التَّخريج :

- المنصف 2/ 114 .

[67]

وقالَ يمدحُ المَهدِيّ : [مجزوء الكامل]

1 حَــيِّ الـمَـنـابِـرَ بِالسَّلامِ
أَعَلَى وَداعٍ، أَوْ لِمامِ ؟

2 لَــمْ يَـبْـقَ مِـنْـكَ وَمِنْهُمُ
غَيْرُ الجُلُودِ عَلَى العِظامِ

3 وَلَقَدْ سَكِرْتُ مِنَ الهَوى
سُكْرَ الغَوِيِّ مِنَ المُدامِ

4 فَالقَلْبُ مُضْطَرِبُ الحَشا
وَالـعَـيْـنُ نـافِـرَةُ المَنامِ

5 فَإِذا عَزَمْتَ فَأَمْضِ هَمَّـ
ـكَ بَيْنَ مَحْمُودٍ وذامِ

---

[67] التَّخريج :

- طبقات ابن المعتزّ 102 – 104 .
- البيتان [1 و2] في الأَغاني 19/ 204 ومعاهد التَّنصيص 4/ 44 – 45 .

اختلاف الرّوايات :

[1] في الأَغاني ومعاهد التَّنصيص : «حيّ الأَحبّة . . . أَعلى وداعٍ أَو مقامِ» .

6 وَدَعِ النَّوافِخَ فِي البُرَى
يَسْبَحْنَ فِي بَحْرِ الظَّلامِ[1]

7 وَيَخُضْنَ أَسْــرابَ الفَلا
قُـــودًا أَعِـنَّـتُـهـا سَـــوامِ

8 مُـتَـسَـرْبِـلاتٍ بِالحَميـــ
ـــمِ، مُعَمَّماتٍ بِاللُّغامِ[2]

9 مِـنْ كُـلِّ خَرْقاءِ اليَدَيْـــ
ـنِ عَلى انْقِضابٍ وانْجِذامِ[3]

10 يَهْمِسْنَ فِي هَمْس القَطا
وَيَخِدْنَ فِي وَخْدِ النَّعامِ[4]

11 كَمْ قَدْ هَتَكْنَ مِنَ الرَّجا
وَمَضَينَ بَيْنَ صَدًى وَهامِ[5]

12 حَتّى رَجَعْنَ مِنَ السُّرَى
مِثْلَ الأَهِـلَّـةِ فِي الحِزامِ

المعاني:

(1) البرُى: حلقٌ توضعُ في أُنوف الإِبل.
(2) الحميم: العَرَق. واللُّغام: الزّبد في أَفواه الإِبل.
(3) الانقضاب والانجذام: الانقطاع.
(4) الوخد: الإِسراع في العَدْو.
(5) الرّجا: النّاحية. والصّدى: نوع كبير من طائر البوم. والهام: نوع صغير من البوم.

13 لَــمْ يَـبْـقَ غَـيْـرُ نَـواظِـرٍ
مِنْها وَأَخْـفـافٌ دَوامِ[1]

14 يَـتْـبَـعْـنَ وَخْـــدَ شِـمِـلَّـةٍ
وَجْناءَ تُفْسِحُ في الزِّمامِ[2]

15 فَمَضَتْ تَـــزِفُّ أَمامَهُنْ
نَ كَما تَوَلّى سَهْمُ رامِ

16 وَإِلَـــى أَمِـيـرِ المُؤْمِنِيــــ
ــــنَ مُحَمَّدٍ خَيْرِ الأَنــامِ

17 جَـمَـعَ الخِلافَةَ وَالسَّما
حَةَ والشَّجاعَةَ فِي نِظامِ

18 مَــلِــكٌ ضَـرِيـبَـةُ رَأْيِـــهِ
أَمْضَى مِنَ السَّيْفِ الحُسامِ[3]

19 يَقْضِي أُمُــورَ المُؤْمِنِيــــ
ــــنَ بِـرَأْيِ حَـزْمٍ وَاعْتِزامِ

20 قــالَــتْ قُــرَيْــشٌ كُلُّها
وَهُـمُ الكِرامُ بَنُو الكِرامِ

المعاني :

(1) دوام : جمع دامية .
(2) الشّملّة : السَّريعة .
(3) الضّريبة : السّجيّة .

21 وَخيارُ مَنْ وَطِىءَ الحَصا
مِنْ بَيْنِ كَهْلٍ أَوْ غُلامِ:
22 فَضَلَ المُلُوكَ مُحَمَّدٌ
فَضْلَ الحَلالِ عَلَى الحَرامِ
23 فَاسْلَمْ أَمِيرَ المُؤْمِنِيـ
ـنَ فَأَنْتَ رَهْنٌ بِالسَّلامِ
24 وَلَكَ المَكارِمُ كُلُّها
فِي دارِ ظَعْنٍ أَوْ مُقامِ
25 أَمِنَ الحَوادِثَ مَنْ تَعَلْـ
ـلَقَ ذِمَّةَ المَلِكِ الهُمامِ
26 يا خَيْرَ مَنْ ضَمِنَتْ يَدا
ه كَمْ فِي يَدَيْكَ مِنَ الذِّمامِ
27 كَمْ فِي يَدَيْكَ مِنَ النَّدَى
وَضُرُوبِ أَلْوانِ الحِمامِ
28 حَوْضُ الخَلِيفَةِ بِالنَّدَى
يُشْفِي العَلِيلَ مِنَ الأُوامِ
29 إِنَّ الخَلِيفَةَ فِي يَدَيْـ
ـهِ سِجالُ عَفْوٍ وانْتِقامِ

[68]

وِمِنْ قَولِهِ في رثاءِ المَهْدِيّ : [البسيط]

1 لَوْلا المَقادِيرُ ما حَطَّ الزَّمانُ بِهِ
لا بَلْ تَوَلّى بِأَنْفٍ كَلْمُهُ دامِي

[69]

وَله في المدح : [المتقارب]

1 وَلَمّا وَلِيتَ ذَكَـرْتُ النَّبِيْ
يَ بِتَحْلِيلِهِ وَبِتَحْرِيمِهِ

---

[68] التَّخريج :

- الموازنة 1/ 281 وسرّ الفصاحة 138 .

[69] التَّخريج :

- أَمالي المرتضى 1/ 567 .

قافية النّون

[70]

وَقالَ يَرثي (بانُوقة) بنتَ المهدِيّ : [السَّريع]

1 أَوْدَى بِبانوقَةَ رَيْبُ الزَّمانْ
مُؤْنِسَةِ المَهْدِيِّ وَالخَيْزُرانْ

2 لَمْ تَنْطَوِ الأَرْضُ عَلَى مِثْلِها
مَوْلُودَةً حَنَّ لَها الوالِدانْ

3 بانُوقُ يا بِنْتَ إِمامِ الهُدَى
أَصْبَحْتِ مِنْ زِينَةِ أَهْلِ الجِنانْ

4 بَكَتْ لَكِ الأَرْضُ وَسُكّانُها
فِي كُلِّ أُفْقٍ بَيْنَ إِنْسٍ وَجانْ

---

[70] التَّخريج :

- الأَغاني 19/ 196 .

[71]

أَنشَدَ بَين يَدَيّ الرَّشيد : [مجزوء الرَّمل]

1 أَسْـمِـعِـي أَوْ خَبِّرِينا
يـا دِيــارَ الـظّـاعِـنـيـنـا

2 إِنَّ قَـلْـبِـي بِـكِ رَهْـنٌ
لِـلّـذي قَـدْ تَعْلَمِينا

3 نــادَتِ الأَيّــامُ فِيها
بِـالـبِـلَـى حَـتّـى بَلِينا

4 كَمْ خَبَطْنا اللَّهْوَ في الدّا
رِ ضُـرُوبًـا وَفُـنُـونـا

5 مِـنْ ظِـبـاءٍ تَـجْـذِبُ الأَرْ
دافُ مِـنْـهُـنَّ المُتُونا

6 مُـثْـقَـلاتٍ يَـتَـهـادَيـــ
ـنَ بِها حُـورًا وَعِينا

---

[71] التَّخريج :

- أَخبار أَبي القاسم الزَّجّاجيّ 115 – 116 .
- والبيتان [1 و2] في الإِماء الشّواعر 75 .

7 خَـطَـراتُ الـشَّـوْقِ مِنْها

تَـبْـعَـثُ الـــدّاءَ الدَّفِينا

8 فــازَ بِــالأَلْــفِ مُـحِـبٌّ

كــانَ بِــالإِلْــفِ ضَنِينا

9 كُـلَّـمـا ازْدَدْتَ بِـعـادًا

زادَ فـي الـحُـبِّ فُتُونا

10 غــادَرَتْ في القَلْبِ مِنّي

حُــرَقًــا مـا تَـنْـقَـضِـيـنـا

11 لَـيْـسَ لِـلـنَّـوْمِ قَــرارٌ

فـي عُـيُـونِ العاشِقِينا

12 صـارَ بَحْرُ الحُبِّ غَمْرًا

بَـعْـدَ مـا خُـضْـنـاهُ حِينا

13 إِنَّ عَـبْـدَ اللهِ هــارُو

نَ أَمِــيــرَ الـمُـؤْمِـنِـيـنـا

14 مَــلِــكٌ بَــثَّ عَـطـايـا

هُ شِــمــالاً وَيَـمِـيـنـا

15 إِنَّ للهِ وَلِـــيًّـــا

جــامِـعًــا دُنْــيــا وَدِيــنـا

16 يَـبْـذُلُ الـدُّنـيـا ، وَلـكِـنْ
يَمْنَعُ الـدِّيـنَ المَصُونا

17 مَـلِـكٌ أَضْـحَـى لِما عَـزْ
زَ مِـــنْ الـدُّنـيـا مُهِينا

18 أَنْـــتَ خَـيْـرُ الـنّـاسِ حَيًّا
وَابْـــنُ خَـيْـرِ الذّاهِبِينا

19 رُبَّ يَـــــوْمٍ لِـلـمَـنـايـا
نَلْتَقِي حُـمْـرًا وَجَـوْنـا

20 مِثْل يَـوْمِ الحَشْرِ يَـرْدَى
بِـالـكُـمـاةِ المُعْلَمِينا

21 أُمَّـــهـاتُ الـوَحْـشِ فِيهِ
لَـيْـسَ يَـرْحَـمْـنَ جَنِينا

22 وَمَـــخـــارِيـــقُ الـمَـنـايـا
فـي أَكُـــفِّ المُصْلِتِينا

23 لَوْ دَعَـوْتَ الحَرْبَ عَبْدًا
وَتَـــعَـــبَّـــدْتَ الـمَـنُـونـا

24 أَعْـطَـيـاكَ السِّلْمَ طَوْعًا
تـابِـعًـا أَوْ مُسْتَكِينا

[72]

وَقالَ يَرثي المَهدِيّ : [الوافر]

1 وَباكِيَةٍ عَلَى المَهْدِيِّ عَبْرَى
كَـأَنَّ بِها، وَمـا جُنَّتْ، جُنُونا

2 وَقَدْ خَمَشَتْ مَحاسِنَها وَأَبْـدَتْ
غَـدائِـرَهـا وَأَظْـهَـرَتِ القُرُونا

3 لَـئِـنْ بَـلِـيَ الخَلِيفَةُ بَـعْـدَ عِزٍّ
لَـقَـدْ أَبْـقَـى مَساعِيَ ما بَلِينا

4 سَـــلامُ اللهِ عِـــدَّةَ كُـــلِّ يَـــوْمٍ
عَلَى المَهْدِيِّ حِينَ ثَوَى رَهِينا

5 تَرَكْنا الـدِّيـنَ وَالدُّنيا جَمِيعًا
بِحَيْثُ ثَـوَى أَمِـيـرُ المُؤْمِنِينا

---

[72] التَّخريج :

- تاريخ الخلفاء 324 وسمط النّجومِ العَوالي 3/ 393 .

[73]

وقالَ يمدحُ عاصمَ بنَ عُتبةَ الغَسّانيّ[1] : [مجزوء الرَّجز]

1 لِعاصِمٍ سَماءٌ عارِضُها تَهْتانُ

2 أَمْطارُها اللُّجينُ وَالدُّرُّ وَالعِقْيانُ

3 وَنـارُهُ تُنادي إِذْ خَبَتِ النِّيرانُ

4 الجُودُ فِي قَحْطانِ ما بَقِيَتْ غَسّانُ

5 اسْلَمْ ، وَلا أُبالِي ما فَعَلَ الإِخْوانُ

6 صَلْتٌ لَهُ المَعالِي وَالسَّيْفُ وَالسِّنانُ

7 ما ضَرَّ مُرْتَجِيهِ ما فَعَلَ الزَّمانُ

8 مَنْ غالَهُ مَخُوفٌ فَعاصِمٌ أَمانُ

---

[73] التَّخريج :

- الأَغاني 19/ 192 ومعاهد التَّنصيص 4/ 45 .

المعاني :

(1) أَحَدُ الأَجوادِ ، وكانَ صَديقًا سَلْمٍ ، وكان كثيرَ البِرِّ بِهِ ، والمُلاطفةِ له . (الأَغاني 19/ 191) .

اختلاف الرّوايات :

[2] في معاهد التَّنصيص : «أَمطارُها الإِبريز» .

[8] في معاهد التَّنصيص : «فهو له أَمانُ» .

[74]

وقال : [الكامل]

1 يُمْسِي وَيُصْبِحُ مُعْرِضًا فَكَأَنَّهُ
مَـلِـكٌ عَـزيـزٌ قـاهِـرٌ سُلْطانُهُ

2 لَـيْـسَـتْ إِسـاءَتُـهُ بِناقِصَةٍ لَـهُ
عِنْدِي ، وَلَيْسَ يَزِيدُهُ إِحْسانُهُ

3 رَخْصُ البَنانِ كَأَنَّ رَجْعَ كَلامِهِ
دُرٌّ يُـسـاقِـطُـهُ إِلَـيَّ لِـسـانُـهُ

---

[74] التَّخريج :

- المحبّ والمحبوب 1/ 155 – 156 والمستطرف 2/ 182 .
- البيت الثّاني في الدُّرّ الفريد 9/ 58 .

اختلاف الرّوايات :

[2] في المستطرف : «يزينه» .

[3] في المستطرف : «رجع حديثه» .

[75]

وقالَ يَرثي المنصور: [الخفيف]

1 عَجَبًا لِلّذي نَعَى النّاعِيانِ
كَيْفَ فاهَتْ بِمَوْتِهِ الشَّفتانِ؟

2 مَلِكٌ إنْ غَدا عَلَى الدَّهْرِ يَوْمًا
أَصْبَحَ الدَّهْرُ ساقِطًا لِلْجِرانِ

3 لَيْتَ كَفًّا حَثَتْ عَلَيْهِ تُرابًا
لَمْ تَعُدْ في يَمِينِها بِبَنانِ

4 حِينَ دانَتْ لَهُ البِلادُ عَلَى العَسْـ
ـفِ، وأَغْضَى، مِنْ خَوْفِهِ، الثَّقَلانِ

5 أَيْنَ رَبُّ الزَّوْراءِ قَدْ قَلَّدَتْهُ الـ
ـمُلْكَ عُشْرُونَ حِجَّةً وَاثْنتانِ

6 إنَّما المَرْءُ كَالزِّنادِ إذا ما
أَخَذَتْهُ قَوادِحُ النِّيرانِ

---

[75] التَّخريج:

– تاريخ الطَّبريّ 8/ 101 – 102 والبداية والنِّهاية 13/ 473.

7 لَيْسَ يَثْنِي هَواهُ زَجْرٌ، وَلا يَقْـ

ـــدَحُ فِي حَبْلِهِ ذَوو الإِدْهــانِ

8 قَـلَّـدَتْـهُ أَعِـنَّـةَ الـمُـلْـكِ حَتّى

قــادَ أَعْـــــداءَهُ بِـغَـيْـرِ عِـنـانِ

9 يُكْسَرُ الطَّرْفُ دُونَهُ، وَتُرى الأَيـــ

ـــديَ، من خَوفِهِ، عَلَى الأَذْقانِ

10 ضَمَّ أَطْـرافَ مُلْكِهِ، ثُمَّ أَضْحَى

خَلْفَ أَقْصاهُمُ، وَدُونَ الدّانِي

11 هاشِمِيُّ التَّشْمِيرِ لا يَحْمِلُ الثِّقْــ

ـلَ عَلَى غاربِ الشَّرُودِ الهِدانِ

12 ذو أَناةٍ يَنْسَى لَها الخائِفُ الخَوْ

فَ، وَعَــزْمٍ يُلْوِي بِكُلِّ جَنانِ

13 ذَهَـبَـتْ دُونَــهُ النُّفُوسُ حِــذارًا

غَيْرَ أَنَّ الأَرْواحَ فِي الأَبْــدانِ

[76]

وقالَ يَرثي مَعْنَ بنَ زائدة واثنَين من أَصحابِه : [الخفيف]

1 عَـيْـنِ جُـودي بِـعَـبْـرَةٍ تَهْتانِ
وَانْدُبِي مَنْ أَصابَ رَيْبُ الزَّمانِ

2 وَإِذا ما بَكَيْتُ قَـوْمًـا كِرامًا
فَـعَـلَـى مـالِـكٍ أَبـي غَـسّـانِ

3 أَيْـنَ مَعْنٌ أَبُو الوَلِيدِ، وَمَـنْ كا
نَ غِياثًا لِلهالِكِ الـحَـيْـرانِ

4 طَرَقَتْهُ المَنُونُ لا واهيَ الحَبْـ
ـلِ، وَلا عاقِدًا بِحِلْفٍ يَمانِ

5 وَشِـهـابٌ، وَأَيْـنَ مِثْلُ شِهابٍ
عِنْدَ بَـذْلِ النَّدَى وَحَـرِّ الطِّعانِ

6 رُبَّ خِـرْقٍ رُزِئْتُهُ مِنْ بَنِي قَيْـ
ـسٍ، وَخِـرْقٍ رُزِئْـتُ مِنْ شَيْبانِ

---

[76] التَّخريج :

- الأَغاني 19/ 202 .

7 دَرَّ دَرُّ الأَيّـــامِ مــاذا أَجَـنَّـتْ

مِـنْـهُـمُ فِـي لَـفـائِـفِ الـكَـتّـانِ

8 ذاكَ مَعْنٌ ثَـوَى بِبُسْتَ رَهِينًا

وَشِهابٌ ثَـوَى بِـأَرْضِ عُمانِ[1]

9 وَهُـمـا ما هُما لِـبَـذْلِ العَطايا

وَلِـلَـفِّ الأَقْـــرانِ بِـالأَقْـرانِ

10 يَسْبِقانِ المَنُونَ طَعْنًا وَضَرْبًا

وَيَـفُـكّـانِ كُـلَّ كَـبْـلٍ عـانِ[2]

المعاني:

(1) بُست: مدينةٌ بين سِجستان وغزنين (غزنة) وهِراة. (معجم البلدان/ بست).

(2) الكبل: القيد. والعاني: الأَسير.

[77]

وقالَ حِين تولّى الهادي الخلافَة : [السَّريع]

1 لَـمّـا أَتَــتْ خَـيْـرَ بَـنِـي هاشِمٍ
خِــلافَــةُ اللهِ بِــجُــرْجــانِ

2 شَــمَّــرَ لِـلـحَـزْمِ سَـرابِـيـلَـهُ
بِـــرَأْيِ لا غُــمْــرٍ، وَلا وانِ

3 لَمْ يُدْخِلِ الشّورَى عَلَى رَأْيِـهِ
وَالـحَـزْمُ لا يُمْضِيهِ رَأْيـانِ

4 أَسْرَعَ فِي الأَرْضِ، وَقَدْ سارَها
يَـحْـكـي لَـنـا سَـيْـرَ سُلَيْمانِ

5 كـانَـتْ لِـذاكَ الـرِّيـحُ مَـأْمُـورَةً
وَذا عَـلَـى سَـفْـواءَ مِـذْعـانِ(1)

---

[77] التَّخريج :

- الأَبيات [1 – 3] في الأَغاني 19/ 205 ومعجم الأُدباء 1384 .
- الأَبيات [1 و4 و5] في لطائف المعارف 131 .
- البيتان [1 و4] في ثمار القلوب 128 .

المعاني :

(1) سفواء : يُريد فرسًا سريعة .

اختلاف الرّوايات :

[4] في لطائف المعارف : «وقد حازها . . . إِسراع ذي الرِّيح سليمانِ» .

[78]

وقالَ في وصف معركة : [الخفيف]

1 وَكَــأَنَّ السُّيُوفَ، وَالنَّقْعُ عالٍ
شُهْبُ نــارٍ فِي ساطِعٍ وَدُخــانِ

[79]

وقال : [الخفيف]

1 إِنَّما الحَيُّ إِنْ تَغَيَّبَ عَنْهُ
كَسِنانٍ لَمْ يَسْتَعِنْ بِسِنانِ

---

[78] التَّخريج :

- محاضرات الأُدباء 3/ 301 .

[79] التَّخريج :

- المنصف 2/ 344 .

[80]

وقال : [الوافر]

1 وَجَدْتُ النّاسَ أَشْباهًا جَمِيعًا
وَلَيْسَ لِجُودِ عَبْدِ اللهِ ثاني

[80] التَّخريج :

- المنصف 2/ 121 .

قافية الهاء

[81]

وقال : [الكامل]

1 ما لي عَلَى الخَطَراتِ لا أَنْساها
وَأَرى مَحاسِنَها، وَلَسْتُ أَراها؟

2 وَيَظَلُّ يَلْحانِي العَذُولُ سَفاهَةً
وَكَأَنَّما يَعْنِي العَـذُولُ سِواها

---

[81] التَّخريج :

- المحبّ والمحبوب 2/ 165 .

ما نُسِبَ إِلَيهِ وَإِلى غَيرِه

قافية الهمزة

[82]

وقالَ في خيّاطٍ أَعور : [مجزوء الرَّمل]

1 خـــاطَ لِــي عَـمْـرٌو قِباءً
لَــيْــتَ عَـيْـنَـيـهِ سَـــواءُ

2 قُـــلْ لِـمَـنْ يَـعْـرِفُ هذا
أَمَــديـــحٌ أَمْ هِــجــاءُ ؟

---

[82] التَّخريج :

- لِسَلْمٍ في كنايات الأُدباء 250 وروح الرّوح 704 .
- وهُما لبشّار بن برد في ملحق ديوانه (إحسان عبّاس) 433 .
- والبيتان ، من غير عزوٍ ، في بهجة المجالس 1/ 531 ومحاضرات الأُدباء 4/ 842 .
- البيت الأَوّل فقط في محاضرات الأُدباء 1/ 190 .

اختلاف الرّوايات :

[1] في المحاضرات 1/ 190 : «خاط لي زيدٌ» . وفي هذا الجزء ، وفي 4/ 842 : «ليس عَيناهُ سَواءَ» .

[2] في بهجة المجالس : «قل لمن يسمع هذا» . وفي روح الرّوح : «أَيّها النّاس فقولوا . . . مدحه ذا أَم» . وفي المحاضرات وديوان بشّار : «قلت شِعرًا ليس يُدرى» .

قافية الباء

[83]

وقال : [السَّريع]

1 تَـخـالُـهُ، مُـسْـتَـقْـبِـلاً، مُقْعِيًا
حَتّى إِذا اسْتَدْبَرْتَهُ قُلْتَ : أَكَبْ

2 وَهْـــوَ عَـلَـى إِرْهــافِـهِ وَطَـيِّـهِ
يَقْصُرُ عَنْهُ المِحْزَمانِ وَاللّبَبْ

---

[83] التَّخريج :

- البيتان لِسَلْمٍ في الورقة 154 .
- وهُما لعليّ بن جبلة في ديوانه في ضمن (عشرة شعراء عبّاسيّون/ الجزء الثّاني/ 191) .

اختلاف الرّوايات :

[1] في ديوان عليّ بن جبلة : «تحسبه أَقعَدَ في استقباله» . وفي الورقة : «استدبرتَ مكبوبُ» .

[84]

وقال : [الكامل]

1 أَقْلِلْ عِتابَ مَنِ اسْتَرَبْتَ بِوُدِّهِ
لَـيْـسَـتْ تُـنـالُ مَـــوَدَّةٌ بِعِتابِ

---

[84] التَّخريج :

- لِسَلْمٍ في أَحاسن المحاسن 748 .
- وهو لمنصور النَّمريِّ في مجموع شِعره : 70 .

[85]

وقال يتغزّل : [المتقارب]

1 أَتَتْنِي تُؤَنِّبُنِي فِي البُكاءِ
فَـأَهْـلاً بِها، وَبِتَأْنِيبِها

2 تَقُولُ، وَفي قَوْلِها حِشْمَةٌ
أَتَبْكِي بِعَيْنٍ تَرانِي بِها ؟

3 فَقُلْتُ : إِذا اسْتَحْسَنَتْ غَيْرَكُمْ
أَمَـرْتُ الـدُّمُـوعَ بِتَأْدِيبِها

---

[85] التَّخريج :

- لسَلْم في نهاية الأَرب 2/ 56 .
- وهي لابن المعتزّ في المحبّ والمحبوب 1/ 95 وديوانه (محمد بديع) 1/ 324 .
- ولابن ثوَابة في نثر النّظم وحلّ العقد 156 .
- ومن غير عزوٍ في المحبّ والمحبوب 2/ 38 والصّناعتَين 446 والبصائر والذَّخائر 8/ 179 ومحاضرات الأُدباء 3/ 154 وحماسة الظُّرفاء 2/ 77 ومعاهد التَّنصيص 3/ 85 .

اختلاف الرّوايات :

[2] في ديوان ابن المعتز : «قولها رقّة» .

قافية التّاء

[86]

وقال يمدحُ الفضلَ بنَ يحيى : [الطّويل]

1 إِذا نَزَلَ الفَضْلُ بنُ يَحيَى بِبَلْدَةٍ
رَأَيْتَ بِها عُشْبَ المَكارِمِ يَنْبُتُ

2 وَلَيْسَ بِسَعّالٍ إِذا سِيلَ حاجَةً
وَلا بِمُكِبٍّ فِي ثَرَى الأَرْضِ يَنْكُتُ

---

[86] التَّخريج :

- لسَلْم في الحماسة الشَّجريّة 377 .
- ولأَبي التَّيّار الرّاجز في ربيع الأَبرار 3/ 696 .
- ومن غير عزوٍ في المستطرف 1/ 497 .

اختلاف الرّوايات :

[1] في المستطرف : «بها غيث السّماحة ينبت» .

[87]

وقال : [الطّويل]

1 تَمَنَّيْتُها حَتّى إِذا ما رَأَيْتُها
رَأَيْـتُ المَنايا شُرَّعًا قَدْ أَظَلَّتِ

2 وَصَدَّتْ بِوَجْهٍ يَبْهَرُ الشَّمْسَ حُسْنُهُ
إِذا ما رَأَتْـهُ أَعْيُنُ النّاسِ كَلَّتِ

3 فَلِلْعَيْنِ تَهْمالٌ إِذا ما رَأَيْتُها
وَلِلْقَلْبِ وَسْواسٌ إِذا العَيْنُ مَلَّتِ

---

[87] التَّخريج :

- لسلم الخاسر في المُحبّ والمحبوب 2/ 212 .
- البيتان [1 و2] للعبّاس بن الأَحنف في ديوانه 64 .
- البيت الأَوّل لكثيّر في ديوانه 107 .
- البيت الثّالث ، في ضمن أبياتٍ ، لمجنون ليلى في ديوانه 85 .

اختلاف الرّوايات :

[2] في ديوان العبّاس : «إِذا أَبصرته العين حادت وزلّتِ» .

[3] في ديوان المجنون : «تهمال إِذا القلبُ ملَّها» .

قافية الحاء

[88]

وقال في مَدحِ الرَّشيد : [الكامل]

1 مَلِكٌ كَأَنَّ الشَّمْسَ فَوْقَ جَبِينِهِ
مُتَهَلِّلُ الإِمْساءِ وَالإِصْباحِ

2 فَإِذا نَزَلْتَ بِبابِهِ وَرُواقِهِ
فَانْزِلْ بِسَعْدٍ، وارْتَحِلْ بِنَجاحِ

[88] التَّخريج :

– لسَلْم في لباب الآداب (الثَّعالبيّ) 334 والإِعجاز والإِيجاز 206 وأَحاسن المحاسن 70 والمنتخل 896 وسير أَعلام النّبلاء 4/ 632 و11/ 144 والدُّرّ الفريد 7/ 328 و9/ 303 – 304 وَحماسة القرشيّ 374 .

– وهُما لمحمّد بن وهيب الحميريّ في مجموع شِعره، في ضمن (شعراء عبّاسيّون/ ج1/ 67) .

اختلاف الرّوايات :

[2] في الإِعجاز والإِيجاز والدّر الفريد وسير أَعلام النُّبلاء : «فإِذا حللت ببابه» .

قافية الدّال

[89]

وقال من قصيدةٍ في المدح : [الطّويل]

1 يَقُومُ مَعَ الرُّمْحِ الرُّدَيْنِيِّ قائِمًا
وَيَقْصُرُ عَنْهُ طُـولُ كُـلِّ نِجادِ

---

[89] التَّخريج :

- لسَلْم في أَمالي المرتضى 1/ 572 وخزانة الأَدب 9/ 489 .
- وهو لمسلم بن الوليد في ذيل ديوانه 311 .
- ولعُمر بن أَحمر في محاضرات الأُدباء 3/ 555 ومجموع شِعره : 49 .

اختلاف الرّوايات :

[1] في محاضرات الأُدباء : «يطولُ على . . . قامةً» . وفي شِعر ابن أَحمر : «يطول . . قامةً . . . باع كلّ» . وفي ذيل ديوان مسلم : «قامةً» .

قافية الرّاء

[90]

وقالَ(1) يَمدَحُ هارونَ الرَّشيد : [الطّويل]

1 جَرَى لَكَ مِنْ هارُونَ بِالسَّعْدِ طائِرُهْ
إِمـامُ اعْتِزامٍ لا تُخافُ بَـوادِرُهْ

2 إِمـامٌ لَـهُ رَأْيٌ حَمِيدٌ وَرَحْـمَـةٌ
مَـوارِدُهُ مَـحْـمُـودَةٌ وَمَـصـادِرُهْ

3 هُوَ المَلِكُ المَجْبُولُ نَفْسًا عَلَى التُّقَى
مُسَلَّمَةٌ مِنْ كُلِّ سوءٍ عَساكِرُهْ

4 لِتُغْمَدْ سُيُوفُ الحَرْبِ، فَاللهُ وَحْدَهُ
وَلِـيُّ أَمِيرِ المُؤْمِنِينَ وَناصِرُهْ

[90] التَّخريج :

- ديوان أَبي عتاهية 540 .
- البيتان [1 و4] لأَبي عتاهية في الأَغاني 7/ 119 .

(1) في الأَغاني 7/ 120 : «الشِّعرُ لأَبي العتاهية ، عَلى ما ذكره الصّوليُّ . وَقَدْ وَجَدتُ هذه القصيدةَ بعينِها في بعضِ النُّسخِ لِسَلْمٍ الخاسر» .

[91]

وقال : [الوافر]

1 وُجُـوهٌ لا يُحَمِّرُها عِتابٌ
جَديرٌ أَنْ تُصَفَّرَ بِالصَّغارِ

2 فَما دان اللّئامُ لِغَيْرِ بَأْسٍ
وَلا لانَ الحَدِيدُ بِغَيْرِ نارِ

[91] التَّخريج :

- لسَلْم الخاسر في الدُّرّ الفريد 10/ 217 .
- والبيت الثّاني له فيه 8/ 101 .
- وهُما للحيص بيص في ديوانه 3/ 69 .

اختلاف الرّوايات :

[2] في الدّرّ الفريد : «فما دنت الأسود» .

قافية السّين

[92]

وقال : [الكامل]

1 وَلَـقَـدْ رَأَيْــتُ الشَّمْسَ طالِعَةً
تَخْتالُ بَـيْـنَ كَـواعِــبٍ خَمْسِ

2 أَقْـبَـلْـنَ في رَأْدِ الضُّحَاءِ بِها
فَسَتَرْنَ وَجْهَ الشَّمْسِ بِالشَّمْسِ

---

[92] التَّخريج :

- لسَلْمٍ في المحبّ والمحبوب 1/ 195 والمجموع اللّفيف 477 والدّر الفريد 6/ 294 .
- والبيت الثّاني لسَلْم في شرح مقامات الحريريّ 3/ 85 ونصرة الثّائر 381 والدّر الفريد 1/ 374 .
- وهو لبشّار بن برد في ديوانه 144 .
- ومن غير عزوٍ ، في عيون الأَخبار 4/ 26 .

اختلاف الرّوايات :

[2] في نصرة الثّائر : «الضحى» . وفي شرح المقامات : «الضحى بنا» . وفي المجموع اللّفيف : «الضّحاء معًا» .

[93]

وقالَ يَصفُ فتاة: [الطّويل]

1 تبَدَّتْ، فَقُلْتُ: الشَّمْسُ عِنْدَ طُلُوعِها
بِجِيدٍ نَقِيِّ اللَّونِ مِنْ أَثَـرِ الـوَرْسِ

2 فَلَمّا كَرَرْتُ الطَّرْفَ قُلْتُ لِصاحِبِي
عَلى مِريَةٍ: ما ها هُنا مَطْلَعُ الشَّمْسِ

---

[93] التَّخريج:

- لِسَلْمٍ في الحَيَوان 3/ 90 والمحبّ والمحبوب 1/ 225 والعُمدة 353 والحماسة البصريّة 1134 وجواهر الآداب 507 ونهاية الأَرب 2/ 37 والدّر الفريد 1/ 216 و5/ 266.
- وهُما لإِبراهيم بن هرمة في مجموع شِعره: 136(في ضمن قصيدة).
- ومن غير عزوٍ في التَّذكرة السَّعديّة 193.

اختلاف الرّوايات:

[1] في العُمدة والحماسة البصريّة والتَّذكرة السّعديّة والدّر الفريد وشعر ابن هرمة: «غنيّ اللّون... عن أَثر».

[2] في شِعر ابن هرمة: «فلما ارتجعت الرّوحَ قلتُ».

قافية الفاء

[94]

وقال : [الطّويل]

1 وَإِنِّي لَأَسْتَحْيِي مِنَ اللهِ أَنْ أُرَى
رَدِيفًا لِوَصْلٍ، أَوْ عَلَيَّ رَدِيفُ

2 وَإِنِّــيَ لِلْماءِ المُخالِطِهِ القَذَى
إِذا كَــثُـرَتْ وُرّادُهُ لَعَيُوفُ

[94] التَّخريج :

- لِسَلْمٍ في المحبّ والمحبوب 2/ 156 .
- وهُما ليزيد بن الطثرية في الوحشيّات 305 – 306 ومجموع شِعرِه :84 .
- ولجميل في ديوانه 139 – 140 .
- والبيتان ، من غير عزوٍ ، في الموشّى 226 .
- والبيت الثّاني ، من غير عزوٍ ، في زهر الآداب 483 .

اختلاف الرّوايات :

[1] في ديوان جميل : «من النّاس» . وفي الموشى : «رديف وصالٍ» .

قافية اللاّم

[95]

وقالَ يمدحُ الهادي : [المنسرح]

1 إِسْلَمْ، وَحُيِّيتَ أَيُّها الطَّلَلُ
وَإِنْ عَفَتْكَ الرِّياحُ وَالسَّبَلُ[1]

2 خَليفَةٌ لا يَخِيبُ سائِلُهُ
عَلَيْهِ تاجُ الوَقارِ مُعْتَدِلُ

---

[95] التَّخريج :

- لسَلْم أَو أَشجع في الأَغاني 6/ 215 .
- ولأَشجع السّلميّ في مجموع شِعره : 275 . وقالَ محقّق شِعره : «ونحنُ لا نملكُ ما يؤيّدُ اتّصالَ أَشجع بالهادي ، في حين كانَ سَلْمٌ مُقرّبًا إِليه» .

المعاني :

(1) السَّبَل : المطر .

[96]

وَقال : [الكامل]

1 . . . .
كادَتْ لَهُ مُهَجُ الأَنامِ تَسِيلُ

[97]

وقال : [الطّويل]

1 كَـأَنَّ المنايا جـاريـاتٌ بِـأَمْـرِهِ
إِذا خَطَرَتْ أَرْماحُهُ وَمَناصِلُهْ

---

[96] التَّخريج :

- لِسَلْم في محاضرات الأُدباء 4/ 350 .
- ولمسلم بن الوليد في ذيل ديوانه 335 . (عن إِحدى طبعات محاضرات الأُدباء ، وأَظنّه تحريفًا لسَلْمٍ فيها) .

[97] التَّخريج :

- صَدرُ البيت لِسَلْمٍ في محاضرات الأُدباء 3/ 262 .
- والبيت لمسلم بن الوليد في ذيل ديوانه 335(وفيه تخريج) .

اختلاف الرّوايات :

[1] في ذيل ديوان مسلم : «المنايا عالمات» .

[98]

وقال يَمدحُ يَحيَى بنَ خالد : [مجزوء الكامل]

1 يا أَيُّها المَلِكُ الذي
أَضْحَى وَهِمَّتُهُ المَعالي

2 أَنْتَ المُنَوَّهُ باسْمِهِ
عِنْدَ المُلِمّاتِ الثِّقالِ

3 ثُمَّ الذي أَمْوالُهُ
عِنْدَ المَحامِدِ خَيْرُ مالِ

---

[98] التَّخريج :

- لِسَلْمٍ في غُرر الخصائص الواضحة 317 .
- وله الأَبيات [7 و8 و4 و6] في البيان والتَّبيين 3/ 355 ومُعجم الأُدباء 1384 .
- وله البيتان [5 و 6] في المنصف 1/ 109 و1/ 523 .
- وله البيتان [7 و6] في بهجة المجالس 1/ 172 .
- وله البيت السّادس في الموازنة 1/ 96 .
- الأَبيات [7 و6 و8 و4] للطّوطِيّ (؟) في المناقب والمثالب 65 .
- البيتان [7 و6] لعبدالله بن المبارك في ديوانه 108 .
- البيت السادس لمسلم بن الوليد في ذيل ديوانه 336 ومحاضرات الأُدباء 2/ 442 . (وأظنّه تحريفَ سَلْم) .
- البيتان [7 و6] ، مِمّا تمثّل به معاوية ، في عيون الأَخبار 3/ 188 .
- البيتان [7 و6]، من غير عزوٍ، في لباب الآداب (أُسامة) 308 وأَدب الدُّنيا والدّين 1/ 391 .

4 لِلّهِ دَرُّكَ مِــــنْ فَـتًـى
ما فِيْكَ مِنْ كَرَمِ الخِلالِ

5 يَحْيَى بـنُ خـالِـدٍ الـذي
يُعْطِي الجَزِيلَ وَلا يُبالِي

6 أَعْــطــاكَ قَـبْـلَ سُـؤالِـهِ
فَكَفاكَ مَـكْـرُوهَ السُّؤالِ

7 وَفَـتًـى خَـلا مِــنْ مـالِـهِ
وَمِـنَ المُرُوءَةِ غَيْرُ خالِ

8 وَإِذا رأى لَـكَ مَـوْعِـدًا
كـانَ الـنَّـوالُ مَـعَ المَقالِ

اختلاف الرّوايات :

[7] في الغرر : «ملك خلا» .

[8] في المناقب : «أَفاءك موعدًا» . وفي معجم الأُدباء : «وإِذا وأى» . وفي الغرر : «رماك بموعدٍ» .

[99]

وقالَ مُتَغَزِّلاً : [الطّويل]

1 سَقَتْنِي بِعَيْنَيها الهَوَى وَسَقَيْتُها
فَدَبَّ دَبِيبَ الخَمْرِ في كُلِّ مَفْصِلِ

---

[99] التَّخريج :

– لسَلْم في الصّناعتَين 210 وزهر الآداب 170 وسرقات أَبي نواس 108 .

– وهو لمسلم بن الوليد في ديوانه 142(في ضمن قصيدة) .

قافية الميم

[100]

وقالَ مُتَغَزِّلاً : [المتقارب]

1 وَلِـي عِنْدَ رُؤْيَـتِـهِ رَوْعَـةٌ
تُحَقِّقُ ما ظَنَّهُ المُتَّهِمْ

[100] التَّخريج :

- لسَلْمٍ في محاضرات الأُدباء 3/ 204 .
- وهو للحسين بن الضّحّاك في ديوانه 170(في ضمن قصيدة) .

اختلاف الرّوايات :

[1] في ديوان الحسين بن الضَّحّاك : «عند لحظتِهِ» .

قافية النّون

[101]

وقال : [الكامل]

1 إِنَّ المَنِيَّةَ وَالفِراقَ لَواحِدٌ
أَوْ توأَمانِ تَراضَعا بِلَبانِ

---

[101] التَّخريج :

- لِسَلْمٍ في أَحاسن المحاسن 748 .
- وهو لمنصور النَّمريّ في مجموع شِعرِه : 139 .

قافية الهاء

[102]

وقالَ يُخاطِبُ الرَّبيعَ[1] حاجِبَ المَهدِيّ : [الكامل]

1 يَعْقُوبُ يَنْظُرُ في الأُمو
رِ ، وَأَنْــتَ تَنْظُرُ ناحِيَهْ

2 أَدْخَلْتَهُ ، فَعَلا عَلَيْـــ
ـكَ ، كَذاكَ شُؤْمُ النّاصِيَهْ

[102] التَّخريج :

- لسَلْمٍ في الأَغاني 19/ 199 ومعاهد التَّنصيص 4/ 42 .
- وهُما لعليّ بنِ الخليل في الأَغاني 14/ 114 .

المعاني :

(1) الرَّبيع بن يونس (111 – 169هـ) : من موالي بني العبّاس ، من العُقلاءِ الموصوفين بالحَزم . اتَّخذه المنصورُ حاجبًا ، ثُمَّ اسْتَوزَرَهُ . عاشَ إِلى خلافة المهديّ العبّاسيّ ، ثُمَّ صرفه الهادي عن الوزارة ، وأَقرَّهُ عَلى ديوان الأَزمَّة . (تاريخ بغداد 9/ 403 ووفيات الأعيان 2/ 294) .

فهرسُ الشِّعر

القافية	البحر	عدد الأَبيات	الصَّفحة
	(الهمزة)		
النِّساءْ	السَّريع	5	15
الرّواءُ	الوافر	7	16
النِّساءِ	الخفيف	1	17
	(الباء)		
تضطربُ	البسيط	10	18
الجلابيبُ	السَّريع	8	21
مُطَّلَبُ	المنسرح	3	22
ذنوبُ	الطّويل	2	23
	(الجيم)		
مزعاجُ	الكامل	13	24
	(الحاء)		
الصَّباحِ	مجزوء الرَّمل	2	27
	(الخاء)		
فَخِّ	السَّريع	3	28

الشِّعرُ المنسوبُ إِليه وإِلى غيرِه

المصادر المعتمدة

(الهمزة)

- **أَحاسن المحاسن**: للثّعالبيّ. نَسَخَهُ وضَبَطَهُ وعلَّقَ عليه: أحمد بن عبد العزيز الرُّبعي. دار النَّوادر بدمشق 2016.
- **أَخبار أَبي القاسم الزَّجاجيّ**: تحقيق: د. عبد الحسين المبارك. دار الحرية للطّباعة ببغداد 1980.
- **أَدب الدُّنيا والدِّين**: للماوردي. تحقيق: د. محمّد جاسم الحديثيّ. منشورات المجمع العلميّ العراقي. بغداد 2008.
- **الأَشباه والنَّظائر**: للخالديَّين. تحقيق: د. السّيّد محمّد يوسف. القاهرة 1958 و1965.
- **أَشجع السُّلَميّ، حياته وشِعره**: د. خليل بنيّان حسّون. دار المسيرة ببيروت 1981.
- **إِعتاب الكُتّاب**: لابن الأَبّار. تحقيق: د. صالح الأَشتر. مطبوعات مجمع اللّغة العربيّة بدمشق 1961.
- **الإِعجاز والإِيجاز**: للثّعالبيّ. تحقيق: إِبراهيم صالح. دار البشائر بدمشق 2004.
- **الأَغاني**: لأَبي الفرج الأَصفهانيّ. تحقيق: د. إِحسان عبّاس وزميليه. دار صادر ببيروت 2002.
- **الإِماء الشّواعر**: لأَبي الفرج الأَصفهانيّ. تحقيق: د. جليل العطيّة. دار المعارف للطّباعة والنَّشر – سوسة بتونس 1998.
- **الأَمالي**: للقالي. طبعة مصوّرة عن طبعة دار الكتب المصريّة.

- **أَمالي المرتضى** (غرر الفوائد ودرر القلائد) : تحقيق : أَبو الفضل إِبراهيم . دار إِحياء الكتب العربيّة بالقاهرة 1954 .
- **الأُنس والعُرس** : للآبي . تحقيق : إيفلين فريد يارد . دار النَّمير بدمشق 1999 .
- **أَنساب الأَشراف** : للبلاذري . حقَّقه وقَدَّمَ له : د. سهيل زكّار ود. رياض زرِكْلي . دار الفكر ببيروت 1996 .
- **الأَنوار ومحاسن الأَشعار** : للشّمشاطيّ . تحقيق : د . السّيّد محمّد يوسف . مطبعة حكومة الكويت 1977 .

(الباء)

- **بدائع البدائه** : لابن ظافر الأَزديّ . تحقيق : أَبو الفضل إِبراهيم . المكتبة العصريّة ببيروت وصيدا 1992 .
- **البداية والنّهاية** : لابن كثير . تحقيق : د . عبد الله عبد المحسن التّركي . دار هجر للطباعة والنّشر بالقاهرة 1997 .
- **البديع في نقد الشّعر** : لأُسامة بن منقذ . تحقيق : أَحمد أَحمد بدوي وحامد عبد المجيد . البابي الحلبي بالقاهرة 1960 .
- **البصائر والذّخائر** : لأَبي حيّان التّوحيديّ . تحقيق : د . وداد القاضي . دار صادر ببيروت 1999 .
- **بهجة المجالس** : لابن عبد البرّ النَّمريّ . تحقيق : محمّد مرسي الخولي . دار الكتب العلميّة ببيروت 1981 .
- **البيان والتَّبيين** : للجاحظ . تحقيق : عبد السّلام هارون . القاهرة 1968 .

(التّاء)

- **تاريخ بغداد** : للخطيب البغداديّ . تحقيق : د . بشّار عوّاد معروف . دار الغرب الإِسلاميّ ببيروت 2001 .

- **تاريخ الخلفاء** : للسّيوطيّ . تحقيق : إِبراهيم صالح . دار صادر ببيروت 2008 .
- **تاريخ الرُّسل والملوك** : للطَّبريّ . تحقيق : أَبو الفضل إِبراهيم . دار المعارف بمصر ط 2 .
- **تاريخ طبرستان** : لابن اسفنديار . ترجمة وتقديم : أَحمد محمّد نادي . المجلس الأَعلى للثّقافة – القاهرة 2002 .
- **تحفة الوزراء** : للثَّعالبيّ . تحقيق : حبيب علي الرّاوي ود . إِبتسام مرهون الصَّفّار . القاهرة . ط 2 – 2006 .
- **التَّدوين في أَخبار قزوين** : لِعبد الكريم القزوينيّ . ضبط نصَّهُ وحقَّق متنَه : الشّيخ عزيز الله العطاردي . دار الكتب العلميّة ببيروت 1987 .
- **التَّذكرة الحمدونيّة** : لابن حمدون . تحقيق : د . إِحسان عبّاس وبكر عبّاس . دار صادر ببيروت 1996 .
- **التَّذكرة السَّعديّة** : للعبيديّ . تحقيق : د . عبد الله الجبوريّ . دار الكتب العلميّة ببيروت 2001 .
- **التّمثّل والمحاضرة** : للثّعالبيّ . تحقيق : زهيّة سعدو . دار ابن حزم ببيروت 2010 .

(الثّاء)

- **ثمار القلوب** : للثّعالبيّ . تحقيق : إِبراهيم صالح . دار البشائر بدمشق 1994 .

(الجيم)

- **الجليس الصّالح** (الجزء الثالث) : للمعافى الجريري . تحقيق : د . إِحسان عبّاس . عالم الكتب ببيروت 1987 .
- **جمهرة الأَمثال** : لأَبي هلال العسكريّ . تحقيق : أَبو الفضل إِبراهيم وعبد المجيد قطامش . دار الجيل ببيروت . ط2 – 1988 .

- **جواهر الآداب**: لأَبي بكر الشّنترينيّ. تحقيق: د. محمّد حسن قزقزان. الهيئة السّوريّة للكتاب 2008.

(الحاء)

- **الحلّة السّيراء**: لابن الأَبّار. تحقيق: د. حسين مؤنس. دار المعارف بمصر. ط2 – 1985.
- **الحماسة البصريّة**: لصدر الدّين البصريّ. تحقيق: د. عادل سليمان جمال. مكتبة الخانجي بالقاهرة 1999.
- **الحماسة الشَّجريّة**: لهبة الله العلويّ الحسينيّ. تحقيق: عبد المُعين الملّوحي وأَسماء الحِمصيّ. منشورات وزارة الثّقافة بدمشق 1970.
- **حماسة الظُّرفاء** (الجزء الثّاني): لأَبي محمّد العبدلكاني. تحقيق: محمّد جبّار المعيبد – دار الحريّة للطّباعة ببغداد 1978.
- **حماسة القُرَشيّ**: لِعبّاس بن محمّد القُرشيّ. تحقيق: خير الدّين محمود قبلاوي. وزارة الثّقافة السّوريّة. دمشق 1995.
- **الحَيَوان**: للجاحظ. تحقيق: عبدالسّلام هارون. البابي الحلبي بالقاهرة. ط 3 – 1965.

(الخاء)

- **خزانة الأَدب**: لعبد القادر بن عمر البغداديّ. تحقيق: عبدالسّلام هارون. مكتبة الخانجي بالقاهرة 1986.

(الدّال)

- **الدُّرُّ الفريد**: لابن أيدمر. تحقيق: د. كامل سلمان الجبوريّ. دار الكتب العلميّة ببيروت 2015.

- **ديوان أَشعار الأَمير أَبي العبّاس عبد الله بن محمّد المعتزّ** : دراسة وتحقيق : د . محمّد بديع شريف . دار المعارف بمصر 1977 .
- **ديوان بشّار بن برد**: قرأه وقدّم له : د . إِحسان عبّاس . دار صادر ببيروت 2010 .
- **ديوان شعر بشّار بن برد**: جمعه وحقَّقه : السيّد بدر الدّين العلويّ . دار الثّقافة ببيروت (د . ت) .
- **ديوان جميل** : تحقيق : د . حسين نصّار . دار مصر للطّباعة . ط2 – 1967 .
- **ديوان الحسين بن الضّحّاك** : تحقيق : د . جليل العطيّة . منشورات الجمل 2005 .
- **ديوان الحيص بيص** : تحقيق : مكي السّيّد جاسم وشاكر هادي شكر . دار الحريّة للطّباعة ببغداد 1975 .
- **ديوان العبّاس بن الأَحنف**: تحقيق : د . عاتكة الخزرجيّ . مطبعة دار الكتب المصريّة 1954 .
- **ديوان عبد الله بن المبارك**: جمع وتحقيق ودراسة : د . مجاهد مصطفى بهجت . المنصورة 1989 .
- **ديوان عليّ بن جَبَلَة** : تحقيق : شاكر العاشور في ضمن (عشرة شُعراء عبّاسيّون) . دار صادر ببيروت 2016 .
- **ديوان كثيّر عَزَّة** : جَمعَه وشَرَحَهُ : د . إِحسان عبّاس . دار الثّقافة ببيروت 1971 .
- **ديوان مجنون ليلى** : جَمع وتحقيق وشرح : عبد السّتّار أَحمد فرّاج . دار مصر للطّباعة 1979 .
- **ديوان أَبي نواس** : نشره : فاغنر . طبع مؤسّسة البيان ببيروت 2001 .

(الذّال)

- **ذيل الأَمالي** : لأَبي علي القالي . دار الكتب المصريّة 1926 .

(الرّاء)

- **ربيع الأَبرار** : للزَّمخشريّ . تحقيق : د . سليم النّعيميّ . مطبعة العاني ببغداد 1976 وما بعدها .
- **رسائل الجاحظ** : تحقيق : عبدالسّلام هارون . منشورات مكتبة الخانجي بالقاهرة 1964 .
- **الرّسالة الموضحة** : للحاتميّ . تحقيق : د . محمّد يوسف نجم . دار صادر ببيروت 1965 .
- **روح الرّوح** : لمصنّفٍ مجهول . تحقيق : إِبراهيم صالح . منشورات المجمع الثّقافي في أَبو ظبي 2009 .
- **الرّوض المعطار** : لمحمّد الحِميريّ . تحقيق : د . إِحسان عبّاس . مكتبة لبنان ببيروت . ط 2 – 1984 .

(الزّاي)

- **زهر الآداب** : للحُصْريّ القيروانيّ . تحقيق : علي محمّد البجّاوي . دار إِحياء الكتب العربيّة بالقاهرة 1969 .

(السّين)

- **سرُّ الفصاحة** : لابن سِنان الخَفاجيّ . دار الكتب العلميّة ببيروت 1982 .
- **سرقات أَبي نواس** : لِمهلهل بن يموت . تحقيق وشرح : د . محمد مصطفى هدّارة . دار الفكر العربيّ بالقاهرة 1957 .
- **سِمط النّجوم العوالي** : للعاصميّ المكّيّ . تحقيق وتعليق : الشّيخ عادل أَحمد عبدالموجود والشّيخ علي محمّد عوض . دار الكتب العلميّة ببيروت 1998 .
- **سير أَعلام النّبلاء** : للذَّهبي . تقديم : د . بشّار عوّاد معروف . مؤسّسة الرّسالة ببيروت 1996 .

(الشّين)

- (كتاب) **الشّعر** : لابن شمس الخلافة . تحقيق : د . يحيى الجبوريّ . دار الفكر بعَمّان 2010 .
- **شِعر إِبراهيم بن هرمة** : تحقيق : محمّد نفّاع وحسين عطوان . مطبوعات مجمع اللّغة العربيّة بدمشق 1969 .
- **شعر محمّد بن وهيب** : جمعه وحقّقه : د . يونس أَحمد السّامرّائي في ضمن كتاب (شعراء عبّاسيّون/ الجزء الأَوّل) . عالم الكتب ببيروت . ط 2 – 1990 .
- **شِعر منصور النَّمريّ**: جمعه وحقّقه : الطَّيّب العشّاش . مطبوعات مجمع اللّغة العربيّة بدمشق 1981 .
- **شعر يزيد بن الطّثرية** : صَنعة : حاتم صالح الضّامن . مطبعة أَسعد ببغداد 1973 .

(الصّاد)

- **الصبح المُنبي عن حيثيّة المتنبّي** : للبديعي . تحقيق : مصطفى السّقا ومحمّد شتا وعبده زيادة عبده . دار المعارف بمصر 1994 .
- (كتاب) **الصّناعتين** : لأَبي هلال العسكريّ . تحقيق : علي محمّد البجّاوي وأَبو الفضل إِبراهيم . دار إِحياء الكتب العربيّة بالقاهرة 1952 .

(الطّاء)

- **طبقات الشُّعراء** : لابن المعتز . تحقيق : عبد السّتار أَحمد فرّاج . دار المعارف بمصر 1968 .
- **طراز المجالس** : لشهاب الدّين الخفاجي . المطبعة الوهبيّة بالقاهرة 1284هـ .

(العَين)

- **أَبو العتاهية، أَشعاره وأَخباره**: عُني بتحقيقها: د. شكري فيصل. مطبعة جامعة دمشق 1965 .
- **العُمدة**: لابن رشيق القيروانيّ. شرح وضبط: د. عفيف نايف حاطوم. دار صادر ببيروت 2012 .
- **عيون الأَخبار**: لابن قتيبة. طبعة مصوّرة عن طبعة دار الكتب المصريّة.

(الغَين)

- **غرر الخصائص الواضحة**: للوطواط. تحقيق: إِبراهيم شمس الدّين. دار الكتب العلميّة ببيروت 2008 .

(الفاء)

- **الفاضل**: للمبرّد. تحقيق: عبدالعزيز الميمنيّ. دار الكتب المصريّة. ط2 – 1995 .
- (كتاب) **الفرج بعد الشّدّة**: للقاضي التّنوخيّ. تحقيق: عبّود الشّالجي. دار صادر ببيروت 1978 .
- **فضل الإِعطاء عَلى العسر**: لأَبي هلال العسكريّ. تحقيق وشرح: د. عبدالمجيد الإِسداوي. دار حراء بالمنيا 1997 .
- **الفهرست**: لأَبي الفرج النَّديم. تحقيق: د. أَيمن فؤاد سيّد. مؤسّسة الفرقان للتّراث الإِسلاميّ بلندن 2009 .
- **فوات الوفيات**: لابن شاكر الكُتبيّ. تحقيق: د. إِحسان عبّاس. دار صادر ببيروت 1973 .

(القاف)

- **قراضة الذَّهب في نقد أَشعار العرب**: لابن رشيق. تحقيق: الشّاذلي بو يحيى. الشّركة التّونسيّة للتّوزيع 1972.
- **قطب السّرور في أَوصاف الأَنبذةِ والخمور**: للرَّقيق النَّديم. تحقيق: د. سارة البربوشي بن يحيى. منشورات الجمل – بيروت 2010.

(الكاف)

- **الكامل في التّاريخ**: لابن الأَثير. تحقيق: أَبو الفداء عبد الله القاضي. دار الكتب العلميّة ببيروت 2006.
- **كتاب بغداد**: لابن طيفور. تحقيق: د. إِحسان ذنون الثّامري. دار صادر ببيروت 2009.
- **كنايات الأُدباء وإِشارات البلغاء**: للقاضي الجرجانيّ. تحقيق: د. محمود شاكر القطّان. الهيئة المصريّة العامّة للكتاب 2003.

(اللاّم)

- (سِمط) **اللآلي**: لأَبي عُبيد البكريّ. تحقيق: عبد العزيز الميمنيّ. لجنة التّأليف والتّرجمة والنَّشر بالقاهرة 1936.
- **لباب الآداب**: لأُسامة بن منقذ. تحقيق: أَحمد محمّد شاكر. مكتبة السُّنّة بالقاهرة 1987.
- **لباب الآداب**: للثّعالبيّ. تحقيق: د. صلاح الدّين الهوّاري. المكتبة العصريّة – صيدا وبيروت 2007.
- **لسان العرب**: لابن منظور. طبعة دار صادر.
- **لطائف المعارف**: للثَّعالبيّ. تحقيق: إِبراهيم الأَبياري وحسن كامل الصَّيرفي. دار إِحياء الكتب العربيّة بالقاهرة 1960.

(الميم)

- **المجموع اللّفيف** : للأَفطسي . تحقيق : د. يحيى وهيّب الجبوريّ. دار الغرب الإِسلاميّ ببيروت 2005 .
- **مجموعة المعاني** : لمؤلّف مجهول . تحقيق : عبد المُعين الملّوحي . دار طلاس بدمشق 1988 .
- **المحاسن والمساوئ** : للبيهقيّ. تحقيق : أَبو الفضل إِبراهيم . مكتبة نهضة مصر ومطبعتها 1961 .
- **محاضرات الأُدباء** : للرّاغب الأَصفهانيّ. تحقيق : د. رياض عبد الحميد مراد . دار صادر ببيروت 2004 .
- **المحاضرات والمحاورات** : للسّيوطيّ. تحقيق : د. يحيى الجبوريّ. دار الغرب الإِسلاميّ ببيروت 2003 .
- **المحبّ والمحبوب والمشروب والمشموم**: للسَّريّ الرّفّاء. تحقيق: مصباح غلاونجي وماجد الذَّهبي . مطبوعات مجمع اللّغة العربيّة بدمشق 1986 .
- **المختار من شِعر بشّار**: اختيار الخالديَّين. تحقيق: السّيّد محمّد بدر الدّين العلوي . لجنة التّأليف والتّرجمة والنَّشر بالقاهرة 1934 .
- **مروج الذَّهب** : للمسعودي . شرح وضبط : د. عفيف نايف حاطوم . دار صادر ببيروت . ط2 – 2010 .
- **مسالك الأَبصار في ممالك الأَمصار** : لابن فضل الله العُمريّ. تحقيق : كامل سلمان الجبوريّ . دار الكتب العلميّة ببيروت 2010 .
- **المستطرف** : للأَبشيهي . تحقيق : إِبراهيم صالح . دار صادر ببيروت 1999 .
- **مصارع العشّاق** : للسّرّاج القارىء . دار صادر ببيروت .
- **المصون في الأَدب** : لأَبي أَحمد العسكريّ. تحقيق : عبد السّلام هارون . مطبعة حكومة الكويت 1984 .

- **معاهد التَّنصيص**: للعبّاسيّ. نشره: محمّد محيي الدّين عبدالحميد. مطبعة السّعادة بمصر 1947.
- **معجم الأُدباء**: لياقوت الحمويّ. تحقيق: د. إِحسان عبّاس. دار الغرب الإِسلاميّ ببيروت 1993.
- **معجم البُلدان**: لياقوت الحمويّ. طبعة دار صادر ببيروت 2010.
- **المنازل والدّيار**: لأُسامة بن منقذ. المكتب الإِسلامي للطّباعة والنَّشر بدمشق 1965.
- (كتاب) **المناقب والمثالب**: لريحان الخوارزميّ. تحقيق: إِبراهيم صالح. دار البشائر بدمشق 1999.
- **المُنتحل**: للثّعالبيّ. صحَّحه: أَحمد أَبو علي. الإِسكندريّة 1901.
- **المُنتخل**: المنسوب لأَبي الفضل الميكالي. تحقيق: د. يحيى الجبوريّ. دار الغرب الإِسلاميّ ببيروت 2000.
- **المنتظم**: لابن الجوزي. تحقيق: محمّد ومصطفى عبدالقادر عطا. دار الكتب العلميّة ببيروت 1992.
- **المنصف**: لابن وكيع التِّنّيسيّ:
  - النّصف الأَوّل بتحقيق د. محمّد يوسف نجم. دار صادر ببيروت 1992.
  - النّصف الثّاني بتحقيق د. محمّد بن عبدالله العزّام. مركز الملك فيصل بالرّياض 2008.
- **الموازنة** (الجزءان الأَوّل والثّاني): للآمديّ: تحقيق: السيّد أَحمد صقر. دار المعارف بمصر. ط4 – 1982 و 1992.
- **الموشّى (الظّرف والظُّرفاء)**: للوشّاء. تحقيق: د. فهمي سعد. عالم الكتب ببيروت 1986.

(النّون)

- **نثر النّظم وحلّ العقد** : للثَّعالبيّ . مطبعة الولاية الجليلة بدمشق 1300هـ .
- **نزهة الأَبصار** : للعنّابيّ. تحقيق : السيّد مصطفى السّنوسيّ وعبد اللّطيف أَحمد لطف الله . دار القلم بالكويت 1986 .
- **نصرة الثّائر على المثل السّائر** : للصّلاح الصَّفديّ . تحقيق : محمّد علي سُلطاني . مطبوعات مجمع اللّغة العربيّة بدمشق 1974 .
- **نكت الهميان** : للصّفديّ . المطبعة الجماليّة بمصر 1911 .
- **نهاية الأَرب** : للنّويري . طبعة دار الكتب المصريّة 1923 وما بعدها . وطبعة دار الكتب العلميّة ببيروت 2004 .

(الواو)

- **الوافي بالوفيات** : للصَّلاح الصَّفديّ . منشورات المعهد الأَلماني للأَبحاث الشرقيّة ببيروت – مجموعة محقّقين .
- **الوحشيّات** : لأَبي تمّام . تحقيق : عبد العزيز الميمنيّ . دار المعارف بمصر . ط3 – 1987 .
- **الورقة** : لابن الجرّاح . تحقيق وتتمّة : د . عبّاس هاني الچرّاخ . دار صادر ببيروت 2014 .
- **الوزراء والكُتّاب** : للجهشياري . أَعاد بناءه وعُني بتحقيقه : إِبراهيم صالح . منشورات المجمع الثّقافي في أَبو ظبي 2009 .
- **الوساطة** : للقاضي الجرجانيّ . تحقيق : محمّد أَبو الفضل إِبراهيم وعلي محمّد البجّاوي . دار القلم ببيروت .
- **وفيات الأَعيان** : لابن خلكان . تح : د . إِحسان عبّاس . دار صادر ببيروت 2009 .

آثار المحقِّق المطبوعة

1. **أحببتُ الجارة يا أمّي** – مجموعةٌ شعريّة صغيرة، مطبعة حدّاد – البصرة 1969 .
2. **تسعة أصوات** – مجموعةٌ شعريّة، بالاشتراك مع ثمانيةٍ من شعراء البصرة، مطبعة حدّاد – البصرة 1971 .
3. **(كرّاس) المرأة العربيّة ومسألة التَّحوّل الاشتراكيّ** . بيروت 1971 .
4. **(كرّاس) التَّحالف من أَجل التَّقدّم والتّاكتيك الجديد للإِمبرياليّة الأَمريكيّة** – دار الثّورة – بغداد 1971 .
5. **ديوان سويد بن أبي كاهل اليشكريّ**، جمع وتحقيق :
   - الطَّبعة الأُولى : دار الطّباعة الحديثة – البصرة 1972 .
   - الطَّبعة الثّانية : دار الينابيع للنشر – دمشق 2006 .
   - الطَّبعة الثّالثة : دار تموز ورند – دمشق 2012 .
   - الطَّبعة الرّابعة : دار صادر – بيروت 2014 .
6. **الإنذار الأخير إِلى أزهار الحدائق** – مجموعة شعريّة، مطبعة حدّاد – البصرة 1972 .
7. **ديوان عُمارة بن عقيل**، جمع وتحقيق :
   - الطَّبعة الأُولى : مطبعة البصرة – البصرة 1973 .
   - الطَّبعة الثّانية : دار الينابيع للنشر – دمشق 2006 .
   - الطَّبعة الثّالثة : دار تموز ورند – دمشق 2012 .
   - الطَّبعة الرّابعة : دار صادر – بيروت 2014 .
8. **كتاب «المسائل والأجوبة»** لابن قتيبة، تحقيق . دار الحريّة للطباعة – بغداد 1974 .

9. **في حضرة المعشوق والعاشق** – مجموعةٌ شعريّة، دار الحريّة للطباعة – بغداد 1975.

10. **ديوان محمّد بن حازم الباهليّ**، جمع وتحقيق.
- الطَّبعة الأُولى – دار الحريّة للطباعة – بغداد 1977.
- الطَّبعة الثّانية – دار تموز ورند للطباعة والنّشر والتّوزيع – دمشق 2011.
- الطَّبعة الثّالثة – دار صادر ببيروت 2014.

11. **دمُ البحر أزرق** – مجموعةٌ شعريّة، دار الحريّة للطباعة – بغداد 1979.

12. **كتاب «تحسين القبيح وتقبيح الحسَن»** للثعالبيّ. تحقيق:
- الطَّبعة الأُولى: منشورات وزارة الأوقاف والشّؤون الدّينيّة في العراق. مؤسّسة المطبوعات العربيّة – بيروت 1981.
- الطَّبعة الثّانية: دار الينابيع للنشر دمشق 2006.
- الطَّبعة الثّالثة: دار الينابيع للنشر – دمشق 2008.
- الطَّبعة الرّابعة: دار رند للطّباعة والنَّشر – دمشق 2011.
- الطَّبعة الخامسة: دار صادر – بيروت 2014.

13. **المذاكرة في ألقاب الشُّعراء**، للمجد النّشّابي الإرْبلي، تحقيق:
- الطَّبعة الأُولى: مطابع دار الشّؤون الثقافيّة في بغداد 1989.
- الطَّبعة الثّانية: دار الينابيع للنشر – دمشق 2006.
- الطَّبعة الثّالثة: دار رند للطباعة والنَّشر – دمشق 2010.
- الطَّبعة الرّابعة: دار تموز ورند للطّباعة والنّشر – دمشق 2012.
- الطَّبعة الخامسة: دار صادر – بيروت 2014.

14. **الأعمال الشّعريّة** – ط2، دار الينابيع للنشر – دمشق 2010.

15. **ديوان أبي الفتح البُستي** (النّسخة الكاملة)، تحقيق. ط 4 – دار صادر – بيروت 2014.

16 . **شعر جعيفران الموسوس** ، جمع وتحقيق :
- الطَّبعة الأُولى : دار تموز ورند للطباعة والنشر والتوزيع - دمشق 2011 .
- الطَّبعة الثّانية : دار تموز ورند للطباعة والنّشر والتّوزيع - دمشق 2012 .
- الطَّبعة الثّالثة : (ديوان) - دار صادر ببيروت 2016 .

17 . **شعر عوف بن الأَحوص** . جمع وتحقيق :
- الطَّبعة الأُولى : دار تموز ورند للطّباعة والنّشر والتّوزيع - دمشق 2011 .

18 . **شعر أَبي شُراعة القيسيّ** . جمع وتحقيق :
- الطَّبعة الأُولى : دار تموز ورند للطّباعة والنّشر والتّوزيع - دمشق 2011 .
- الطَّبعة الثّانية : (ديوان) - دار صادر ببيروت 2016 .

19 . **ديوان أَبي الشّيص الخُزاعيّ** . جمع وتحقيق . دار صادر ببيروت 2013 .

20 . **ديوان مروان بن أَبي حفصة** . جمع وتحقيق . دار صادر ببيروت 2013 .

21 . **ديوان عليّ بن جَبَلَة (العكوَّك)** . جمع وتحقيق :
- الطَّبعة الأُولى : دار تموز ورند بدمشق 2014 .
- الطَّبعة الثّانية : دار صادر ببيروت 2015 .

22 . **شِعر يعقوب بن الرَّبيع** . جمع وتحقيق . مجلّة العرب السّعوديّة - الجماديّان - 1437هـ .

23 . **ديوان الخُريميّ** . جمع وتحقيق . دار صادر ببيروت 2015 .

24 . **ديوان أَبي الهندي** . جمع وتحقيق . دار صادر ببيروت 2015 .

25 . **عشرة شعراء عبّاسيّون** (جزءان) . جمع وتحقيق . دار صادر ببيروت 2016 .

26 . **ديوان أَحمد بن أَبي فَنَن** . جمع وتحقيق . دار صادر ببيروت 2016 .

27 . **ديوان الحُسين بن مُطير** . جمع وتحقيق . دار صادر ببيروت 2016 .

28 . **ديوان الوزير المُهَلَّبيّ** . جمع وتحقيق . دار صادر ببيروت 2016 .

29 . **ديوان فَضْل جارية المتوكّل** . جمع وتحقيق . دار صادر ببيروت 2017 .

المحتوى

الدِّيوان

ما نُسِبَ إِلَيهِ وَإِلى غَيرِه